

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الجمعة ١٥ تموز ١٩٨٨م الموافق ٢ ذي الحجة ١٤٠٨هـ العدد ٥١٠٧

Friday 15 July 1988 No. 5107 Vol 16

رابين: تكاليف الانتفاضة

قد تمنع تنفيذ برنامج تطوير الجيش الاسرائيلي

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امام اعضاء الكنيست امس الاول ان التكاليف الناجمة عن الانتفاضه الفلسطينية قد تمنع تطبيق البرنامج الحالي لشراء الاسلحه للجيش الاسرائيلي.

واضاف رابين الذي نقلت اقواله الاذاعة الاسرائيليه انه يشك بان تقوم الحكومة والبرلمان الاسرائيليان بتزويد وزارة الدفاع بما يكفي من الاموال لتغطية المصاريف الاستثنائية الناتجة عن الانتفاضه.

واوضح انه نتيجة ذلك سيصبح من الضروري اختصار برنامج تعزيز الجيش وربما القيام باقتطاعات جديده في الميزانية المرصوده لتكاليف ابحاث الجيش وتطويره.

وقال انه بعد ان باعت فرنسا وبريطانيا اسلحه الى العرب يجب توقع مزيد من الضغوطات على الادارة الاميركية لدفعها الى السماح للشركات الاميركية بالافاده من مصدر الربح الحقيقي الذي تشكله الدول العربية في مجال الاسلحه.

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■



■ المشير عبد الله السلال قائد ثورة اليمن عام ١٩٦٢ يقوم الان بكتابة مذكراته التي تضم أسرارا هامة عن الثورة وعن علاقته بعبد الناصر وعن سنوات اعتقاله منذ عام ١٩٤٨ وحتى ١٩٧١.

■ قدم السفير المصري في صنعاء احتجاجا للخارجية اليمنية على الكلمة التي القتها الفنانة محسنة توفيق في الندوة الثقافية التي عقدت مؤخرا في العاصمة اليمنية لمساندة الانتفاضة. كانت محسنة قد هاجمت زيارة السادات للقدس والاثار الجسيمة التي ترتبت عليها!!

■ تجري جهات امنية عليا في مصر تحقيقات مع أربع محافظين من بين المخالفات التي يجري التحقيق فيها انفاق مخصصات المحافظات في بنود غير المخصصة لها مما تسبب في اهدارها، وبعضها يتعلق بمشروعات الجهود الذاتية.

البقية صفحة ٧

بعد رشق سيارة اسرائيلية واصابة راكب ومداهمة المستوطنين للمدينة

حظر تجول على قلقيلية

تحطيم زجاج سيارة الوزير الاسرائيلي شابيرا بالحجارة في قرية الظاهرية واصابة مرافقه
اغلاق جميع مدارس طولكرم ومدرستين أخريين في قلقيلية حتى نهاية العام الدراسي

■ وقعت يوم امس مظاهرات وعمليات رشق حجارة في حين استمر نظام حظر التجول على عدة مدن وقرى ومخيمات في انحاء مختلفة بالاراضي المحتلة في حين تم فرض نظام حظر التجول على مدينة قلقيلية في أعقاب رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة واصابة صبي بجراح في جمجمته.

وعلى صعيد آخر فقد اغلقت السلطات الاسرائيلية جميع مدارس مدينة طولكرم وقرية عنابة حتى نهاية السنة الدراسية الحالية.

وقد استمر يوم امس نظام حظر التجول على مدينتي نابلس وبيت

البقية صفحة ٨

قذائف هاون باتجاه القوة الاسرائيلية الغازية قرب كوكبا

عمليات تمشيط وقصف اسرائيلية لقرى الجنوب اللبناني
مقتل ضابط اسرائيلي، والمسؤول العسكري «لحزب الله»

راشيا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ واصل الجيش الاسرائيلي أمس عملية تمشيط احد معاقل اصوليي حزب الله المؤيد لايران في جنوب سهل البقاع حيث سقط أمس الاول قتيل في صفوف الجيش الاسرائيلي وآخر في صفوف الاصوليين.

وعلم من مصادر متطابقة ان نحو مئة من الجنود الاسرائيليين و ١٠ سيارات عسكرية اجتازوا حدود منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان وتوغلوا ٥ كلم باتجاه الشمال الى جبل الظهر الذي يشرف على البقاع الغربي ومنطقة راشيا التي تنتشر فيها القوات السورية.

وافادت الشرطة ان القوات الاسرائيلية قصفت لمدة ٣٠ دقيقة عند الظهر القطاع الواقع بين ميدون وعين التينة على بعد نحو ١٠٠ كلم جنوب شرق بيروت. وافاد مصدر في اجهزة الامن ان ٤٤ قذيفة اطلقت من المواقع الاسرائيلية في مركز التجمع الرئيسي للقوات الاسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» في مرجعيون على قرى لبايا وقليا وزلايا.

واكدت المقاومة الاسلامية التابعة لـ «حزب الله» انها ردت بقصف الموقع الجديد للقوات الاسرائيلية بالهاون فيما كانت المروحيات الاسرائيلية تحلق فوق القطاع.

وسقطت ٩ صواريخ كاتيوشا خلال الليل على المواقع الاسرائيلية في كوكبا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» حسب مصدر في اجهزة الامن. واضاف المصدر أن القصف انطلق من مواقع المقاتلين المناهضين لاسرائيل في البقاع الغربي.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن امس الاول أن الجنود الاسرائيليين عادوا بعد الظهر الى منطقة «الحزام الامني» اثر عملية في شمال المنطقة قتل خلالها جندي اسرائيلي وثلاثة مسلحين.

البقية صفحة ٨

السجن ٣٠ شهرا لمواطنة من غزة بتهمة الانتماء لحركة «فتح»

■ ذكر راديو اسرائيل أن المحكمة العسكرية في غزة ادانت أمس امراة تدعى رحاب سلمي بتهمة القيام باعمال معادية والانتماء الى حركة «فتح»، وحكمت عليها بالسجن لمدة عامين ونصف العام ونفس الفترة مع وقف التنفيذ.

واضاف الراديو أن المتهمة اعترفت أمام المحكمة بتجنيد شاب من غزة لصفوف فتح وانها أعدت بنفسها أربع زجاجات حارقة وسلمتها لهذا الشاب بغية القاءها نحو دوريات عسكرية.

اغلاق مدرستي طوباس الثانويين للذكور والاناث الى اشعار آخر

نابلس ـ قررت السلطات أمس اغلاق مدرستي طوباس الثانويتين للذكور والاناث الى اشعار آخر.

وقد أبلغت بذلك رئيس البلدية هاشم الصالح ومدير ومديرة المدرستين المذكورتين وذلك في أعقاب الاحداث التي شهدتها طوباس أمس من مظاهرات ومصادمات بين المتظاهرين ورجال الجيش الذين فرقوا المظاهرات بالرصاص

ولي عهد الكويت:
شولتز يعتزم زيارة المنطقة مجددا
اقامة دولة فلسطينية هي ضمانة للسلام

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ صرح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح امس الاربعاء في واشنطن ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيقوم بجولة جديده الى الشرق الاوسط هذا العام من اجل اقناع الدول المعنية بالموافقة على خطته للسلام في المنطقة.

واعرب ولي العهد الكويتي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى الولايات المتحده عن تمنياته بالنجاح لشولتز واعلن تاييده الواضح لمشروع السلام الاميركي ليصبح بالتالي الزعيم العربي الثاني بعد الرئيس المصري حسني مبارك الذي يؤيد مبادرة واشنطن.

واكد الشيخ سعد في كلمة القاها في النادي الوطني للصحافة في واشنطن ان مقترحات السلام الاخيرة التي قدمتها الولايات

البقية صفحة ٨

اغلاق مدرستي ذكور واناث عين يبرود الثانويتين حتى اشعار آخر

رام الله ـ اصدرت السلطات الاسرائيلية قرارا يقضي باغلاق مدرستي عين يبرود الثانويتين للذكور والاناث حتى اشعار آخر.

استمرار حظر التجول على مخيم عايده لليوم السادس على التوالي

■ استمر امس فرض حظر التجول على سكان مخيم عايده للاجئين في مدينة بيت لحم وذلك لليوم السادس على التوالي.

الافراج عن بسام عبد الحميد السائح



القدس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المواطن بسام عبد الحميد السائح «٤٠ سنة» بعد اعتقال اداري استمر اربعة اشهر ونصف قضاها في معتقل الرملة.

جدير بالذكر ان المحكمة المركزية الاسرائيلية كانت قد خفضت مدة اعتقاله الاداري شهر ونصف.

«علهمشمار»: السلطات تدرس امكانية الغاء «الادارة المدنية» واستبدالها بالحكم العسكري

■ ذكرت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية أمس بان المسؤولين في الجهاز الامني يدرسون الآن امكانية الغاء سلطة الادارة المدنية واستبدالها بسلطة الحاكمية العسكرية.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بان هذه المسالة طرحت للمرة الاولى قبل ثلاثة اسابيع خلال نقاش مع رئيس الاركان الاسرائيلي وتقرر في حينه اجراء نقاش خاص حول المسالة ولم يتضح بعد فيما اذا كان قد تحدد موعد خاص لذلك.

وتضيف «علهمشمار» الاسرائيلية بان هناك تاييد كبير داخل سلطة الادارة المدنية بالذات اعادة سلطة الحاكمية العسكرية ويقول مؤيدوا الفكرة بانه لا يوجد الان قدرة

البقية صفحة ٨

غلاسبي تكمل شولتز و«القبس» تشهد زورا

بقلم: بلال الحسن

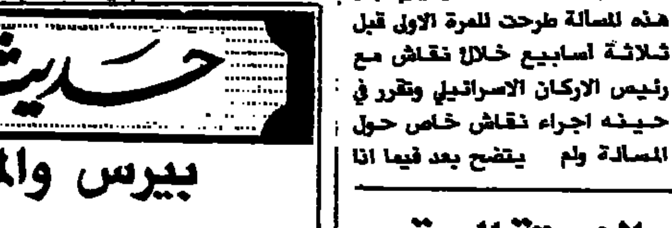
حين بدأت الانتفاضة الفلسطينية مع مطلع هذا العام جاء جورج شولتز حاملا معه مبادرته، وفي الوقت نفسه جاءت الى بيروت ودمشق «ابريل غلاسبي» مسؤولة الملف السوري ـ اللبناني ـ في وزارة الخارجية الاميركية، وبدأت محادثاتها الطويلة والسرية لترتيب انتخابات الرئاسة اللبنانية والدور السوري فيها.

القادة العرب اعلنوا تحفظهم او عدم رضاهم أو رفضهم لمبادرة شولتز التي جاءت لتنقذ اسرائيل من ورطتها ولكن القادة العرب تجاهلوا الحديث عن الشق الاخر من مبادرة شولتز اي مبادرة «ابريل غلاسبي».

واذا كان الجميع يعرفون الان ما هي مبادرة شولتز فان القلة النادرة هي التي تعرف ما هي مبادرة غلاسبي.

وبكلمات مختصرة نقول ان

البقية صفحة ٧



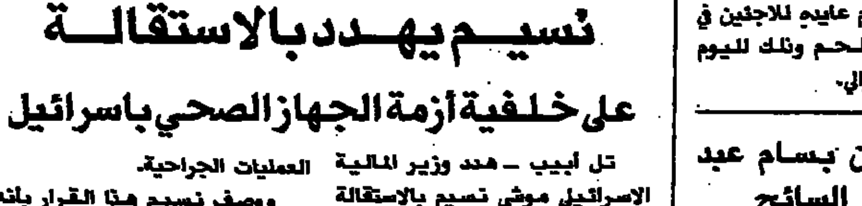
بيرس والمؤتمر الدولي

استهل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، حملته الانتخابية لانتخابات الكنيست القادمة، بطرح فحواه، انه اذا ما قدر لحزبه النجاح في الانتخابات القادمة، فانه سيخوض مفاوضات «سلام» مع العرب في اطار «دولي» وسيعمل على طرح نتائجه في استفتاء شعبي. مضيفا أن العديد من الاستطلاعات اكدت دعم بعض مؤيدي الليكود لموقف حزبه من المفاوضات السلمية.

وأمام هذا الطرح فاننا نتساءل عن معنى «السلام» ومعنى «الدولي» الذي يتحدث عنه بيرس، «فسلام بيرس ودوليه» لا يعنيان الا الركوع، والاستسلام، والجلوس في منتدى دولي، والحديث مباشرة مع كل طرف على حده مع التاكيد على رفض الجلوس في اي مؤتمر تجلس فيه منظمة التحرير الفلسطينية ورفض أن يكون لهذا «الدولي» اية صفة من شانها اعطاءه صلاحيات قوية.

وبيرس وهو يتحدث عن فحوى طرحه الجديد هذا فهو مطمئن اطمئنانه على موقفه الثابت الرافض للمؤتمر الدولي وفق النموذجية الدولية، بان اطرافا عربية عندها الاستعداد للدخول في مفاوضات مباشرة معه بمعزل عن منظمة التحرير. وهو بذلك لم يقدم جديدا ولا هو اكد قديما. فالاطراف العربية التي يراهن عليها معروفة فما يقوم به النظام السوري من ضرب للوجود الفلسطيني في لبنان، ليس الا محاولة لترتيب وتفصيل مؤتمر دولي يكون للنظام، السوري فيه كامل الورقة اللبنانية بعد أن تضرب المنظمة

البقية صفحة ٨



على خلفية أزمة الجهاز الصحي باسرائيل

تل ابيب ـ هدد وزير المالية الاسرائيلي موشي نسيم بالاستقالة من منصبه اذا صادقت الحكومة الاسرائيلية على قرار اللجنة الوزارية والخاصة بشان حل الازمة في المستشفيات وتقليص اجراء العمليات الجراحية.

ووصف نسيم هذا القرار بانه خطير وغير مرغوب فيه بتاتا، ومن المقرر ان تبحث الحكومة يوم الاحد القادم في جلستها هذا القرار الذي

البقية صفحة ٨

بدء حملة واسعة لاعادة تسجيل السيارات في القطاع

■ ذكر راديو اسرائيل ان قيادة منطقة غزة قررت اجراء حملة واسعة النطاق لتسجيل الاليات والسيارات المتنقلة في قطاع غزة وتشتمل هذه الحملة جميع وسائل النقل في القطاع بحيث يتم استبدال اللوائح المعدنية باخرى جديدة.

واضاف الراديو ان على كل صاحب سيارة التزود برخصة سارية المفعول وبطاقة تامين سارية المفعول وبدفع الرسوم الخاصة بترخيص سيارته وذلك قبل التوجه الى قيادة منطقة غزة لاستحضار الرخصة الجديدة.

واضاف الراديو كذلك أن هذه الحملة ستبدأ يوم الاحد القادم وسيتم خلالها تسجيل السيارات بدقة بالغة من حيث البنية الداخلية والخارجية بما فيها المحرك، وانه ينبغي على سائق كل سيارة ازالة جميع الملصقات غير المرخصة من قبل مكاتب الترخيص عن نوافذ السيارات.



—تقرير صحفي من أرض المعركة في دهلران—

الجيش العراقي استولى على غنائم عسكرية ضخمة وأحرق ودمر جميع التحصينات والمواقع الايرانية

بقلم فاروق شكري ـ مع الجيش العراقي في جنوب غرب ايران ـ أ.ف.ب ـ على مسافة تبعد ثلاثين كيلومترا عن الحدود داخل الاراضي الايرانية قبالة منطقة الزبيدات العراقية تنتشر على مدى النظر مئات الدبابات والعربات المدرعة والمدافع الثقيلة المقطورة العراقية تبعد كل قطعة منها عن الاخرى خمسين مترا.

وكان جليا امس الخميس ان الجيش العراقي اقام تشكيلا متهلا من المدفعية في الجيب البالغ عمقه ٤٠ كيلومترا الذي اقتطعه العراقيون في جنوب غرب ايران خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية التي وصلوا خلالها الى مدينة دهلران. وهذه المنطقة هي اكبر مساحة من الارض الايرانية يسيطر عليها الجيش العراقي منذ انسحابه من ايران العام ١٩٨٢.

والمنطقة القاحلة هذه التي كانت تضم مركز العمليات الايرانية في جنوب غرب الجبهة حولها طوفان النار والغارات الايرانية التي سبقت الهجوم الخاطف الى أرض محروقة خلال ساعات عدة. وهكذا تحول اللون الاغبر لهذه الساحة من التلال الجرداء والسهول الى لون اسود.

كل شيء تفحم. عشرات الجثث الايرانية المتناثرة والدشم الاسمنتية لحراس الثورة وكذلك قطع المدفعية. والدخان ما زال يتصاعد من بقايا جسور معدنية كانت منصوبة فوق نهر يستقبل اليوم جنود بغداد الذين جاؤوا يزدون بمياهه حرارة

البقية صفحة ٧

بسم الله الرحمن الرحيم

نابلس ـ آل السائح وجميع سكان حارة الياسمين في نابلس وسائر انحاء الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى زهرة من زهرات فلسطين ابن نابلس البار الشهيد:

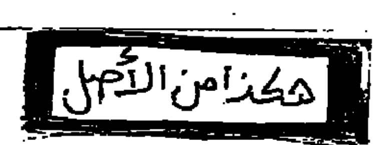
سمير ابراهيم السائح

الذي سقط على أرض مدينته الحبيبة نابلس مساء الاول متاثرا بجراحه التي أصيب بها مساء يوم الاثنين الماضي ٨٨/٧/١١ عن عمر يناهز الثالثة عشر عاما وقد شيع جثمانه الطاهر بعد منتصف ليلة يوم امس الى مثواه الاخير في المقبرة الشرقية.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار وحسن اولئك رفيقا.

إنا لله وإنا اليه راجعون

تقبل التعازي بعد رفع نظام منع التجول عن المدينة وذلك في جادة الياسمينة بنابلس.



عزل المعتقلة نعمة جابر ورفض وضعها مع سجينات آخريات

بعد اعتداء السجينات الجنائيات اليهوديات عليها

■ ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية بان الفتاة العربية «نعمة جابر» من قرية ابو غوش



البالغة من العمر ١٧ عاما والمتهمة بقتل الطالب اليهودي قبل حوالي شهرين بالقدس اشتكت في المحكمة المركزية الاسرائيلية قبل ايام بان السجينات اليهوديات الجنائيات في سجن نيفي ترتسا قد تعرضن لها وسكبن ماء بدرجة الغليان عليها وشتمنها وبصقن عليها.

وذكرت «حداشوت» الاسرائيلية بان القضاه في المحكمة امروا بوضعها في غرفة منفرده ولكن الشابة نعمة جابر قالت للقضاه بانها معزولة اكثر من اللازم وهي تريد الانتقال الى مكان يمكن فيه ان تتحدث مع صديقات لكن القضاه رفضوا هذا الطلب.

الافراج عن المواطنه أمل وهدان

القدس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطنة أمل وهدان «٢٩ عاما» من البيرة من اعتقال استمر ثلاثة اشهر امضتها في عدد من السجون الاسرائيلية بتهمة امنية.

وكانت أمل وهي زوجة المهدد بالابعاد محمد اللبدي قد اعتقلت في ٤/١٥ الماضي عشية اعتقال زوجها.

كاهن رعية طائفة الروم الارثوذكس يغادر المستشفى

بيت لحم ـ غادر امس قدس الاب جورج مخلوف كاهن رعية طائفة الروم الارثوذكس في رام الله المستشفى الفرنسي بالقدس وذلك بعد أن تلقى العلاج اثر اصابته بنوبة قلبية قبل اسبوعين.

ونتيجة لظروفه الصحية فقد تعذر على الاب مخلوف المشاركة في مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية الذي انعقد في المعهد المسكوني للدراسات اللاهوتية (الطنطور) حيث تليت ورقة عمله في المؤتمر نيابة عنه.

محاكمة شاب اسرائيلي اعتاد ابلاغ الشرطة باحداث كاذبة

■ تنظر المحكمة الاسرائيلية بتل ابيب حاليا في قضية شاب اسرائيلي «موسى جولوز» «٢٤ عاما» من يافا يعمل على اثارة حالات التوتر لدى عناصر الشرطة الاسرائيلية بمنطقة تل ابيب.

وعلم ان غولز هذا كان قد احتجز قبل عدة شهور بنفس التهمة حيث وحسب ادعاءات مصادر شرطية فانه يداهم دوريات شرطة واقفة ويبلغ من خلال اجهزة اللاسلكي فيها عن احداث وهمية ومختلقة.

وحسب مصدر بوليسي اسرائيلي فان المتهم عاد يوم السبت الماضي في ساعة متاخرة من الليل وداهم دورية شرطية وبعث الى المركز بمعلومات عن حادث طرق خطير وقد استدعيت دوريات شرطة لكنها لم تكتشف اي حادث.

تخفيف محكومية ضابط اسرائيلي شارك بعملية دفن اربعة مواطنين من قرية سالم

■ افادت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان الضابط الاسرائيلي برتبة وكيل تشارلي دنينو قد اشترك في عملية الاعتداء على الشبان العرب بقرية سالم والذين غطوا بالتراب حيث انه لم يفعل اي شيء من اجل منع حدوث هذا الامر وقد مثل هذا استنتاج محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية بتل ابيب عندما بحث طلب محاميه اعلان براءته من التهمة.

وقد رد القضاه العسكريون طلب الاستئناف ضد ادانة المتهم بتهمة المهاجمة وقرروا تخفيف مدة حكمه وقصرت فترة حكمه من اربعة اشهر الى شهرين فقط.

تحويل شاب من يعبد للاعتقال الاداري

جنين ـ حولت السلطات الاسرائيلية قبل يومين الشاب محمود خليل سالم أبو بكر (٢٨ عاما) من بلدة يعبد قضاء جنين الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في سجن «انصار ٣» بالنقب.

ويذكر أن المواطن ابو بكر معتقل في سجن جنين منذ ثلاثة اسابيع.

ظهور اوراق نقدية مزيفة من فئة مئة شيكل

■ يستفاد من مصادر صحفية في اسرائيل بان اوراق نقدية اسرائيلية مزيفة من فئة المئة شيكل قد عثر على عدد منها في الايام الاخيرة بتل ابيب.

وقالت المصادر بان شرطة اسرائيل توصي بالتدقيق في عدة امور في هذه الاوراق النقدية مثل نوعية الورق ولونه وكذلك فان الرقم المتسلسل مشوش وكذلك فان المثلثات الصغيرة المطبوعة اصلا باللون الرمادي تظهر عند طرف اليسار في الورقة بلون بني.

□ عدد من المشاركات في الدورة في تمرين عملي — تصوير : نايف الهشلمون

انتهاء دورة للاسعافات عقدت في جمعية سيدات الخليل الخيرية

الخليل ـ عقدت جمعية سيدات الخليل الخيرية مؤخرا دورة الاسعاف الدولي في مقر الجمعية في وادي أبو اكتيلة في الخليل وقد اجتاز الدورة سبعة عشرة سيدة وآنسة. واستمرت مدة شهر ونصف، تلقين خلالها دروسا في الاسعاف الاولي للالام والكسور والجروح والتسمم الغذائي والتسمم بالغاز والحروق ملدغات الحشرات والزواحف. وغيرها.

كما تلقين تدريبا عمليا في مركز الطوارىء التابع لجمعية الهلال الاحمر وعيادات جمعية سيدات الخليل.

وقد عقدت الدورة باشراف الدكتور عاصم بيوض التميمي.

ارتفاع نسبة عدد الاطفال المصابين بالاسهال نتيجة موجة الحر الاخيرة

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل انه منذ بدء موجة الحر الاخيرة ارتفعت نسبة عدد الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم السنة الواحده ونقلوا الى المستشفيات وهم يعانون من القيء والاسهال بسبب التيبس بحوالي ٥٠٪.

وقال احد كبار اطباء الاطفال ان على الامهات والاباء اعطاء كميات كبيرة من السوائل للاطفال ولفترات متقاربة لان الشعور الذاتي بالعطش غير متكامل للاطفال في هذا العمر.

زيارة معتقل جنيد لاهالي منطقة الخليل اليوم

الخليل ـ من المقرر أن تتم صباح اليوم زيارة سجن جنيد لاهالي محافظة الخليل.

ومن المتوقع الغاء الزيارة بسبب حظر التجول المفروض على مدينة نابلس.

مداهمات ضريبية لمواطني بيت ساحور اثناء حظر التجول على المدينة

استمر امس فرض حظر التجول على سكان مدينة بيت ساحور لليوم الثامن على التوالي.

وافادت المعلومات ان قوات الجيش شرعت خلال الليل باقتحام عدد من المنازل برفقة مجموعات من موظفي الضرائب بغية تحصيل الضرائب عنوه من السكان الذين يرفضون دفعها.

واضافت المعلومات انه قد تم مصادرة العديد من السيارات والاجهزة الكهربائية من المنازل في الوقت الذي يخضع فيه السكان لحظر التجول.

دفن الجندي الاسرائيلي الذي قتل في منطقة الحزام الامني امس الاول

تل ابيب ـ تم بعد ظهر امس في بلدة يسود همعلا دفن الملازم الاول الاسرائيلي اوري معوز الذي قتل امس اثناء عملية التمشيط التي قامت بها قوة من الجيش الاسرائيلي ضد مسلحين شمالي الحزام الامني في الجنوب اللبناني.

وقال راديو اسرائيل ان القوة التي قادها ماعوز قد قامت بعملية لاكتشاف مواقع لاطلاق قذائف الكاتيوشا وتنظيمات للمسلحين وقتل ثلاثة مسلحين اثناء اشتباك وقع مع هذه القوات.

ازمة مالية خطيرة تهدد شركة سوليل بونية الاسرائيلية

تل ابيب ـ يستفاد من مصادر صحفية اسرائيلية بان شركة سوليل بونيه الضخمة للبناء تعاني الان من ازمة مالية خطيرة على ضوء تراكم خسائرها لدرجة بلغت ٤٠٠ مليون دولار وهناك مبالغ ديون عليها للبنوك بقيمة مماثلة.

وقد تضرر حجم وسرعة انجازات الشركة في مجال البناء نتيجة استمرار الانتفاضه بالضفة الغربية والقطاع ولم تحصل الشركة بعد على الاموال التي تكفي من اجل دفع رواتب لـ ٤٥٠٠ عامل لديها.

وعلم ان شركة العمال الاسرائيلية وبنك هبوعليم توصلا الى اتفاق يقضي بان تمتلك شركة العمال السيطرة على شركة سوليل بونيه مقابل توفير سيوله مالية لادارتها لكن النائب الاسرائيلي رافي ادري «رئيس شركة شيخون عوفديم» اظهر معارضته للاقتراح.

حريش والنائب العام الاسرائيلي يزوران معتقل النقب «انصار ٣»

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش والنائب العام الاسرائيلي يونا بلتمان قاما امس الاول بزيارة الى سجن «انصار ٣» في النقب من اجل الوقوف عن كثب على ظروف الاعتقال هناك بالنسبة للمعتقلين الاداريين.

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية بان قائد المعتقل قال لضيفيه بان ١٥٠٠ معتقل من بين المعتقلين عنده قدموا طلبات استئناف ضد اعتقالهم وانه تم الاستماع الى ٩٠٠ اعتراض وبت في ٤٥٠ منها.

وتقرر تقصير فترة اعتقال مئة معتقل.

وادعى قائد السجن بان اقارب المعتقلين يمتنعون عن زيارة المعتقلين لانهم يطالبون بتنسيق الزيارة بشكل مسبق مع سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية ولان السكان والاهالي يرفضون القيام بذلك.

وقد حضر المستشار القانوني نقاش احد الاعتراضات وتحدث مع اربعة من المحامين الذين طلبوا العمل على تحسين ظروف عملهم وامكانية الوصول الى المعتقلين للحكومين في المعتقل.

وقد رافق حريش وبلتمان في هذه الزيارة النائب العسكري الاسرائيلي العام الجنرال امنون ستراشنوف والنائب العسكري مناحيم فينكلشتاين.

اسرائيل تبلغ بريطانيا رسميا احتجاجها على صفقة السلاح مع السعودية

تل ابيب ـ اجتمع شمعون بيرس قبل ظهر امس مع سفير بريطانيا الجديد لدى اسرائيل.

واعرب له رسميا عن احتجاج اسرائيل على صفقة الاسلحة البريطانية ـ السعودية .

طوبي: سنذهب للمحكمة العليا للحصول على حقنا في مقعد بلجنة

الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي

■ ذكرت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» أنه بالرغم من عدم وجود اية فرصة للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة من اجل الحصول على مقعد هام في الشؤون الخارجية للكنيست واللجنة الدفاعية، الا ان ذلك لم يمنع توفيق طوبي من المحاولة مرة أخرى.

ويذكر أن طوبي طالب بمقعد يوم الثلاثاء الماضي في رسالة بعثها الى رئيس لجنة الكنيست ميخار رايسر.

وقال طوبي في مقابلة له مع الـ «جيروزاليم بوست» أن اكثر شيء يهمنا هو المبدأ. فقد حصلت كل مجموعة تحتوي على خمسة أعضاء كنيست على مقعد في لجنة الكنيست الخارجية ولجنة الدفاع. وبقيام محمد وتد بالانضمام الينا اصبحنا خمسة اعضاء، وأصبح بالتالي من حقنا الحصول على مقعد.

وأضاف طوبى أنه اذا ما قامت الكنيست بوضع عراقيل أمامنا فانها بذلك تثبت أن مسالة الديمقراطية البرلمانية هي مجرد خدعة وتمويه.

ويذكر أن حركة حقوق المواطن «راتس» تؤيد طوبي في طلبه هذا.

ويوافق على مبدأ التوجه الى المحكمة العليا اذا ما رفض رايسر مناقشة طلبة ورفض اعطاء الجبهة أحد حقوقها. ويؤكد طوبي انه لا يقوم باية تهديدات وانما يأمل أن ترد الكنيست على طلبة بعدالة وديمقراطية.

ويذكر توفيق طوبي انه في بداية كل كنيست جديدة ينظرون الى عدد مقاعد الجبهة وبالنهاية يزيدون مقعدا على عددها من أجل التقليل من امكانية دخولها للجنة الشؤون الخارجية والدفاعية للكنيست. وأن حقيقة وجود أربعة أعضاء كنيست في حركتنا عام ١٩٨٤ وازديادهم الى خمسة أعضاء حاليا يعتبر مشكلة لهم.

بيلد يتهم حركة «هتحيا» بالتحريض على القتل ويطالب بالتحقيق بالموضوع

■ اشتكى النائب الاسرائيلي متتياهو بيلد ضد حركة «هتحيا» في رسالة بعث بها الى كل من المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية والقائد العام للشرطة الاسرائيلية من قيام عناصر من حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة بالتحريض على القتل وطالب بالتحقيق في هذه المخالفة.

وقال بأن لديه افادات تؤكد أن عناصر من حركة «هتحيا» تظاهروا في يوم الجمعة الماضي في تل أبيب وغنوا «عندما يأتي الموعد سوف نعلق على الشجرة كل من يوسي سريد ومتتياهو بيلد وشولاميت الوني وتشارلي بيطون».

وقال بيلد بأن عدة احداث تكشفت مؤخرا مثل مقتل اميل غرينسبرغ وظاهرة التنظيم اليهودي الارهابي. وهذه الاحداث تثبت أنه يجب معاملة اعمال تحريض من هذا النوع بمنتهى الخطورة.

وقال : «لقد حان الوقت لالغاء الفاصل بين حركة «هتحيا» اليمينية وبين حركة «كاهانا» العنصرية» وحان الوقت للتخلص من فكرة ان «كاخ» وحدها هي الحركة العنصرية وأن حركة «هتحيا» هي حركة معتدلة وملتزمة بالقانون.

واكد بأن لهذه الافكار ولهذا الفصل لا يوجد اي أساس في الواقع. لان الحركتين هما عنصريتين ولديهما توجهات فاشية واضحة .. والفارق بينهما هو فارق الوسيلة فقط

ميتران يعتزم بناء أكبر مكتبة في العالم

باريس ـ افب ـ اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس الخميس انه يأمل في بناء اكبر واحدث مكتبة في العالم في فرنسا وان تكون على صلة بجميع الجامعات الاوروبية الكبرى.

وقال الرئيس الفرنسي ان المدة اللازمة لبناء مثل هذه المكتبة تراوح بين اربع وخمس سنوات موضحا انه يبقى تحديد مكان انشائها.

وصرح ميتران في حديث تلفزيوني بمناسبة العيد الوطني لفرنسا أن هذه المكتبة هي واحد من «المشاريع الكبرى» لولايته الثانية التي تستمر سبع سنوات.

واضاف أن مشاريع مماثلة بدأ تنفيذها في الاسكندرية وشيكاغو / الولايات المتحدة ، ولندن مضيفا أنه يمكن ربط هذه المكتبة بجميع الجامعات الاوروبية الكبرى.

«هآرتس» تكشف عن معلومات جديدة بخصوص الحفريات بالقدس القديمة

■ كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس عن معلومات جديدة بخصوص عملية المصادقة على الحفريات في النفق المؤدي الى طريق الالام بالقدس القديمة. وقالت الصحيفة بأن مديرة القسم المدني في النيابة العامة الاسرائيلية «طليتا البك» هي التي صادقت لوزارة الاديان الاسرائيلية على عملية فتح الفوهة للنفق مع طريق الالام قبل اسبوعين من تنفيذ العملية.

وعلم أن المصادقة على عملية الحفر اعطيت خلال جولة قامت بها البك في المنطقة مع مدير عام وزارة الاديان الاسرائيلي «زيبولون أورلاف» على أساس افادات وصور منذ عشرات السنين والتي تثبت أن الدرجات هناك كانت مفتوحة امام الجمهور حسب المزاعم الاسرائيلية.

وكشفت الصحيفة الاسرائيلية أيضا عن أن جهات اسرائيلية أجرت مفاوضات ولفترة طويلة مع صاحب متجرة مهجورة وقريبة من مكان الفتحة التي فتحت وذلك بقصد امتلاك محل المتجرة ووصلها مع النفق بالنسبة لمسار الزوار ولكن صاحب المتجرة بادر لايقاف هذه المفاوضات وبعد عدة أيام من ذلك سيطرت سلطة الاوقاف الاسلامية على المحل.

وخلال جولة «البك» درست امكانية مصادرة المحل والذي كان مهجورا لمدة ١٥ عاما حسب الادعاء الاسرائيلي ولكن تبين بأن عملية المصادرة ستكون صعبة وستحتاج مدة طويلة ولهذا تم التنازل عنها مؤقتا.

«هناك حدود» تتهم حريش بالتحريض ضد أعضائها بقصد ارهابهم

■ ذكرت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» أن مجموعة من نشيطي حركة «هناك حدود» اتهموا المستشار القضائي الاسرائيلي يوسف حريش والذي أصدر أمرا باجراء تحقيق معهم للاشتباه في قيامهم بالتحريض لرفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة، اتهموه بشن حملة تهدف الى ارهابهم. وأضاف اعضاء الحركة أنه تم سجن ضابط اسرائيلي امس الاول لرفضه الخدمة في الاراضي المحتلة، ويذكر أن هذا هو الضابط الاسرائيلي الثالث الذي يسجن لهذا السبب.

وأنكر الناطق باسم الحركة رونين شامير ان أعضاء الحركة يقومون بالتحريض ضد الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة، وقال أنهم يريدون العمل وفق القانون «اننا لا نوصي احدا برفض الخدمة العسكرية، ولكننا نقوم بمساعدة رافضي الخدمة العسكرية فقط».

وقالت الحركة في تصريح لها أن هدفها هو اعطاء رد فعل اجتماعي وسياسي لظاهرة رفض الخدمة العسكرية ولا تقوم الحركة بتحريض اعضائها لرفض الاوامر.

وقد جاء التحقيق اثر نشر الحركة كتيب يشتمل على معلومات عن رافضي الخدمة اضافة الى التماس نشرته الحركة ووقع عليه ٦٠٠ جندي احتياط.

وجاء في هذا الالتماس : «نعلن اننا سنرفض الاشتراك في قمع الانتفاضة والعصيان القائم في الاراضي المحتلة».

المحكمة تدرس امكانية ادخال طفل المعتقلة منيرة داود لارضاعه

■ امر رئيس المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس يهوشع هليفي امس الاول ادارة سلطة السجون الاسرائيلية بدراسة امكانية ادخال الطفل البالغ من العمر سبعة اشهر ابن المعتقلة من قرية بيتا اذا ثبت بان الطفل بحاجة للرضاعة.

وعلم ان هذا القرار اتخذ في المحكمة العسكرية بنابلس بعد ان رفض القاضي طلب للتهمة منيرة صالح داود اطلاق سراحها من السجن.

لبنان يرفض عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لبحث وضع المخيمات

بيروت ـ افب ـ علم امس الخميس من وزارة الخارجية اللبنانية ان لبنان رفض عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفي برقية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية قالت وزارة الخارجية اللبنانية ان «امن لبنان هو مسألة داخلية» وانه «ليس مسموحا التفريق بين المخيمات الفلسطينية واي جزء اخر من الاراضي اللبنانية».

وتابعت البرقية ان بحث مثل هذه المسألة من قبل مجلس الجامعة العربية يكرس مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يزور بغداد وطهران

موسكو ـ افب ـ اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية أن النائب الاول لوزير الخارجية يولي فورونتسوف سيتوجه الاسبوع المقبل الى بغداد وطهران في اطار جهود الاتحاد السوفياتي لوضع حد للنزاع بين ايران والعراق.

وسيتوجه فورونتسوف الى بغداد أولا . وقال الناطق باسم الوزارة فاديم بيرفيليف ان موقف الاتحاد السوفياتي من التصويت في مجلس الامن على قرار جديد بفرض عقوبات ضد ايران لم يتغير.

محاكمة مواطن من السموع بتهمة شراء بندقية من اسرائيلي

■ ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان المواطن العربي وليد الكبش من قرية السموع قرب الخليل اتهم امس الاول من قبل المحكمة المركزية بتل ابيب بانه حصل على بندقية جليلي مقابل كمية من المخدرات من تاجر سلاح اسرائيلي وذلك بهدف قتل ضابط في الشرطة الاسرائيلية.

وذكرت الصحيفة بان التاجر قد بلغ الشرطة بالامر وقامت هذه بنصب كمين للمواطن الكبش حيث اعتقلته.

توقيع اتفاقية للتعاون العسكري بين مصر والسودان

القاهرة ـ تم في القاهرة امس التوقيع على اتفاقية تعاون مشترك في المجال العسكري بين مصر والسودان وقد وقع الاتفاقية عن الجانب المصري المشير عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع وعن الجانب السوداني الفريق أول عبد الماجد حامد خليل.

وصرح وزير الدفاع السوداني ان هذه الاتفاقية تهدف الى زيادة التعاون وتبادل الخبرات بين مصر والسودان كما تتضمن زيارة للطمين الى السودان.

غورباتشوف يطالب المثقفين المشاركة في العمل السياسي

وارسو ـ افب ـ دافع الزعيم السوفياتي امس الخميس في اخر لقاء له مع المجتمع البولندي بحرارة عن مشاركة المثقفين في العمل السياسي مشددا على انه يجب أن تراعى الاشتراكية خصوصيات كل بلد ولا سيما الثقافية منها.

وشدد غورباتشوف الذي انهى امس الخميس زيارته الرسمية الى بولندا في حديثه في القصر الملكي في وارسو امام نحو مئة مثقف بولندي وسوفياتي على دور المثقفين في الحياة السياسية واشار الى انه يعتبر الغلاسنوت الثقافية ضرورة لا بد منها.

وذكر المسؤول السوفياتي الذي كان يرتجل كلمته بعهد خروتشوف على ما يبدو واشار الى المحاولات السابقة لاعادة البناء في الاتحاد السوفياتي التي لم تكن حسب ما قال سوى شرارات نتيجة عدم مشاركة المثقفين.

واضاف أن على السياسة أن تتغذى بنشاط القوى المثقفة والا تكون حكمت على نفسها بالفشل.

● الافراج عن عدد من المواطنين ●

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة على كل من عاطف نصير «٢٣ عاما» بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور وغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل وعلى سامي نصير «٢٠ عاما» بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل وكلاهما من بيت حانون.

وافرجت السلطات عن المواطن منصور شلايل «٢٠ عاما» من مخيم جباليا بعد قضاء محكوميته سنة ونصف وعن المواطن جمال قطايف «٢٤ عاما» من النصيرات بعد قضاء اربعة شهور.

وافرجت السلطات عن المواطن بسام حامد صبيح «٢٧ عاما» من غزة بعد قضاء محكوميته البالغة ١١ شهرا بتهمة الانتماء لحركة فتح.

وافرجت عن الشاب جمال محمد برغوث «٢٢ عاما» من القدس بعد اعتقال امني استمر سنة كاملة امضاها في معتقل جنين.

وافرجت السلطات عن عدد من المواطنين من قرية الزاوية قضاء قلقيلية يوم الاربعاء الماضي بعد اعتقال دام ١١ يوما امضوها في معتقل الفارعة وهم عدنان عبد الخالق، حامد وغسان فرح يعقوب، وربحي ماضي ابراهيم.

كما افرجت عن مدرس من قرية كفر ثلث قضاء قلقيلية وهو مفيد عثمان مقبل بعد اعتقال امني دام ... ايام في سجن الفارعة.

اطلقت السلطات الاسرائيلية أمس سراح ثلاثة شبان من سكان مخيم الدهيشة للاجئين وذلك بعد اعتقالهم اداريا لمدد متفاوتة في معتقل النقب «انصار ٣» وهم :

أحمد محمود رمضان ـ وأمضى فترة اعتقال مدتها تسعة اشهر، عدنان محمد صالح ـ وامضى فترة اعتقال مدتها تسعة أشهر، وابراهيم الحايك ـ وأمضى فترة اعتقال مدتها خمسة أشهر.

كما اطلقت السلطات سراح الشاب راجي عودة من سكان المخيم الثلاثاء وذلك بعد اعتقاله مدة تسعة أشهر.

وافرجت السلطات أمس الاول عن الشاب محمد صبري زيد (٢١ عاما) من بلدة يعبد بعد اعتقال امني في سجن جنين دام ١٨ يوماً.

وافرجت عن المواطن داود الشعراوي (٣٥ عاما) وهو من سكان الخليل بعد اعتقال امني دام عشرة اشهر.

واطلقت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية سراح عدد من المعتقلين قسم منهم معتقل اداري وغالبيتهم من منطقة الخليل عرف منهم :

علي الكرنز (٢٢ سنة) من مخيم العروب وهو معتقل اداري منذ أربعة شهور ومصاب بشلل في يده اليسرى نتيجة اصابته برصاصة في يده اليسرى قبل خمسة اشهر، محمود أحمد المرقطن (٢٦ سنة) وهو معتقل اداري منذ أربعة اشهر من بلدة ترقوميا، وموسى ابو هشهش (٢٤ سنة) من مخيم الفوار بعد اعتقال اداري دام أربعة أشهر.

على مكتب الرئيس حافظ الأسد

تقرير سري عن أزمة الاقتصاد السوري

عن «اليوم السابع»

تقرير خطير عن الأزمة الراهنة التي يعيشها الاقتصاد السوري، معروض أمام الرئيس حافظ الأسد، ويقترح تغيير النظام الاشتراكي القائم وتحويله إلى نظام رأسمالي. التقرير يشرح واقع الاقتصاد السوري الذي اتلفته عمليات الرشوة والسمسرة والعمولات. «اليوم السابع» حصلت على نص التقرير (وهو واحد من أربعة تقارير)، وهو بعنوان «نظرات على واقع الاقتصاد السوري وامكانيات تطويره ونموه»

واجه الاقتصاد السوري في السنوات الثلاث الماضية أزمة خانقة عبرت عن نفسها بمظاهر عديدة ومتلاحقة.

فقد انخفض سعر الليرة السورية بشكل سريع (من ٦ل.س. للدولار الواحد الى ٥٠ل.س. للدولار) وارتفعت اسعار المواد الغذائية الاساسية بشكل فاحش (١٥ ضعفا للخضار والفواكه). وفقدت مواد غذائية أساسية من الاسواق (الحليب ومشتقاته). وفقدت ادوية أساسية من الصيدليات والمستشفيات، وأصبحت الدولة عاجزة عن تأمين العملات الصعبة اللازمة للاستيراد، وشمل ذلك العجز عن استيراد قطع الغيار اللازمة للمصانع، فتوقف بعضها لهذا السبب، بينما توقف بعضها الاخر بسبب خسارته المتلاحقة عاما بعد اخر أو بسبب عدم توفر المواد الاولية له.

وفي مقابل هذه الازمة الخانقة وجدت طبقة طفيلية من كبار المسؤولين اغتنت اغتناء فاحشا من التهريب والعمولات والسمسرة فزاد غناها في أزمة البلد الاقتصادية واصبحت مظاهر بذخها حديث الناس والبيوت في دمشق وفي سوريا كلها.

وقد مارست السلطة السورية طويلا سياسة التعتيم على الازمة الاقتصادية. ولكنها اجبرت في النهاية على الاعتراف بها وحاولت معالجتها بأساليب عشوائية أو متجزئة كان منها احالة عدد كبير من مديري الوزارات والمشاريع الى المحاكمات بتهمة الفساد دون المساس بالمسؤولين الكبار الذين يقفون وراءهم. وكان منها اعتقال الصيارفة لمنع الاتجار بالعملة الصعبة وتهريبها في السوق السوداء. وكان منها ايضا اعتقال التجار الذين منحتهم الدولة نفسها اذون الاستيراد شريطة أن يتولوا بأنفسهم ايجاد العملات الصعبة اللازمة وقد تم اعتقالهم بتهمة الاخلال بالقوانين الاقتصادية والحصول على عملات صعبة عن غير طريق البنك المركزي.

وكان طبيعيا أن لا تؤدي كل هذه الإجراءات الى أي تحسين في الوضع الاقتصادي السوري، وأن يستمر التدهور وأن تعلن الازمة عن نفسها بوضوح اكبر الامر الذي اصبح يستدعي معالجة جذرية. ومن أجل هذه المعالجة الجذرية، استدعى النظام اكثر من خبير اقتصادي واتاح لهم حرية الاطلاع على حقيقة الاوضاع الاقتصادية من أجل دراستها وتقديم الاقتراحات لمعالجتها.

استدعى النظام السوري اربع جهات اقتصادية وطلب منها اجراء هذه الدراسات وقد حصلت مجلة «اليوم السابع» على تقرير من التقارير الاربعة التي اعدت لهذا الغرض، ورفعت الى الرئيس حافظ الاسد شخصيا للنظر بها.

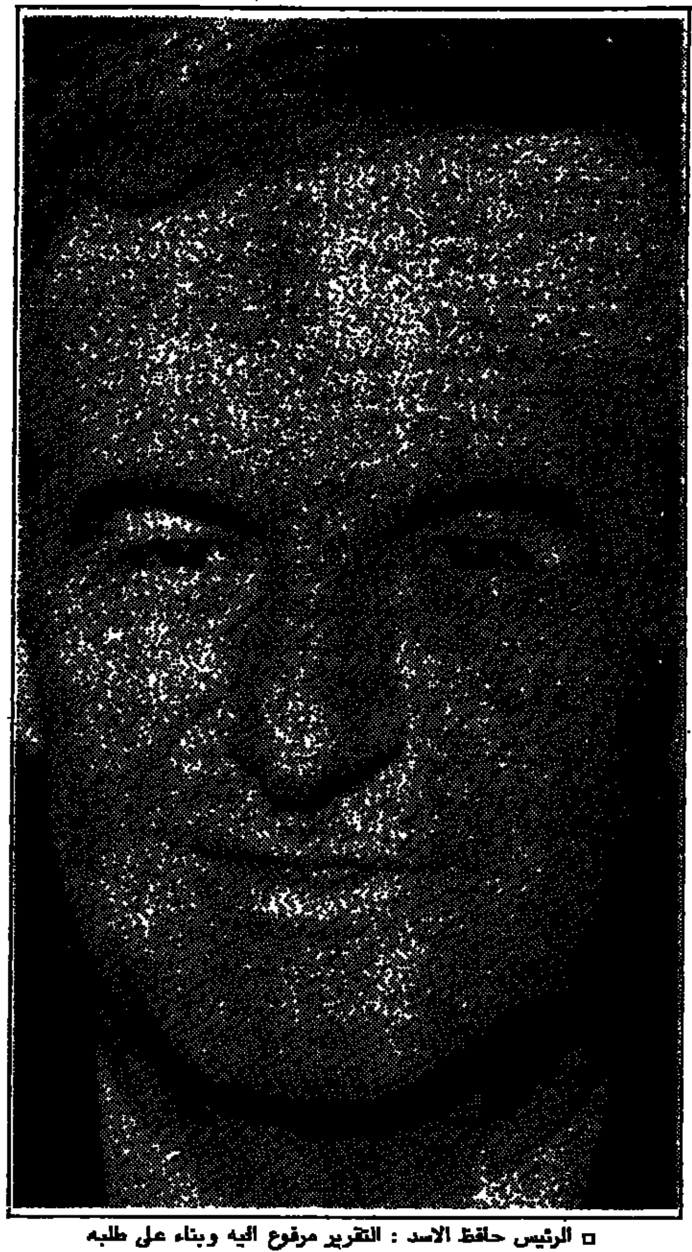
والتقرير الذي تنشره «اليوم السابع» يدعو صراحة الى الغاء النظام الاشتراكي في سوريا والى انشاء نظام راسمالي يقوم على العمل الفردي الحر او على مشاركة الدولة مع الافراد في بناء المشاريع وادارتها على اسس رأسمالية.

ومع أن هذا الحل قد لا يكون هو الحل المناسب للازمة الاقتصادية في سوريا ومن المؤكد أن هناك حلولا اخرى تستدعي اول ما تستدعي الضرب بيد من حديد على مسؤولي البلد الذين يتولون عملية نهبه، فاننا ننشر هذا التقرير كما هو باعتباره وثيقة هامة، وباعتباره تقريرا معروضا أمام اعلى مستوى في القيادة السورية، وباعتباره نموذجا للاقتراحات المعروضة على النظام للخروج من ازمته.

يقول التقرير بالحرف الواحد:

في احد خطابات الرئيس السادات أمام مجلس الشعب المصري وكان يظهر عليه أنه ليس بحالة طبيعية قال ما معناه: دي ألمانيا خرجت من الحرب مدمرة ومحطمة، واحنا بيه الوقت بوضع افضل من المانيا من الخراب واصبحت اكبر قوة اقتصادية في أوروبا، واحنا اللي عملته المانيا في سبع سنوات حنعمله في خمسة. اثارت هذه الكلمات تصفيقا حادا ومدويا من ممثلي الامة الذين اطمأنوا على مستقبل الشعب المصري وخروجه من الازمة الاقتصادية التي يعاني منها على مر العصور الا انه خلال اشهر قليلة من الخطاب تبدد هذا الحلم وقامت ثورة الجوع في القاهرة وحطم المتظاهرون المحلات ووسائل النقل والممتلكات واخذ السادات بالاستنجاد بالدول البترولية العربية والدول الغربية طالبا المساعدة السريعة لانقاذ نظامه من الانهيار. يذكر خطاب السادات باعلان نشر في مجلة «نيوزويك» الاميركية لشركة كورية مؤلف من صفحتين يشغل قسما صغيرا من الصفحة الاولى ساقان جميلان يظهر اعلاهما ميني جوب، وفي الصفحة الثانية قطعة صغيرة من حاسب الكتروني وكتب باسفلهما السؤال التالي: من هي الشركة التي بدأت منذ عشرين سنة برأسمال بسيط في الميني تكنولوجيا (مشيرة الى صناعة الالبسة المرموز اليها بالميني جوب في الصفحة الاولى، وهي صناعة بسيطة) ثم تطورت خلال عشرين سنة الى احدى اكثر الشركات في العالم توسعا في مختلف انواع الانتاج من الاعمال الانشائية الى الطيران واحواض السفن والسيارات والالكترون، ولا تعجز عن تصنيع كل ما هو متطور ومعقد ويأتي الجواب انها شركة «داي فو» (الكورية الجنوبية). ومعروف أن هذه الشركة تعتبر من كبرى الشركات العالمية من حيث حجم الانتاج ولا يوجد بحجمها الا عدد محدود في أي بلد من البلاد الاوروبية الصناعية، ويوجد في كوريا الجنوبية حاليا عدة شركات بحجم ونشاط هذه الشركة التي يبلغ قيمة انتاجها السنوي اكثر من عشرة مليارات دولار تصدر قسما منه لجميع أنحاء العالم وخاصة اوروبا واميركا وطبعا فان المثال الاول الذي ذكره السادات وهمي ومغلوط، لان نهوض المانيا لم يتحقق في سبع سنوات فقط وانما يرتكز على خلفية علمية وعملية يملكها انسان تطلب تكوينه قرونا من العمل والجهد والبحث والمعرفة، لا يمكن لمصر أن تكتسبها بعدة سنوات بامكانياتها الحالية، بينما يعتبر تطور الشركة الكورية التي تعطي فكرة عن النمو السريع لكوريا الجنوبية مثالا يمكن أن تحتذيه مصر اذا توفر لها المناخ الملائم لذلك وبذلت الجهود المماثلة لما بذله الكوريون. وقد كانت مصر متقدمة على كوريا في النصف الاول من هذا القرن في جميع المجالات. ولكنها تأخرت عنها فيما بعد، وتمر حاليا بأزمة اقتصادية حادة كالغالبية العظمى من دول العالم الثالث، الذي ينوء تحت عبء الديون الضخمة والفوائد العالية المترتبة عليها وانهيار اسعار المواد الاولية المصدرة وارتفاع اسعار المواد المصنعة المستوردة، مما ادى في عدد كثير من بلاد هذا العالم الى انتشار الفقر والمرض وحتى المجاعة. وتعود أسباب هذه الازمة لكون الدول الصناعية الغربية التي وضعت يدها على فائض أموال البترول الضخمة عملت على اقراضها ظاهريا في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات بفوائد عالية جدا الى العالم الثالث عن طريق تقديم توريدات معظمها استهلاكية أو صناعات للقطاع العام غير مدروسة سجلت باضعاف ثمنها. ونهب القسم الاكبر من قيمتها عمولات بقيت معظمها لدى بنوك هذه الدول وبالنتيجة لم يصل من هذه القروض الى دول العالم الثالث الا الجزء اليسير وبالمقابل خفضت الدول الصناعية اسعار المواد الاولية التي تستوردها من العالم الثالث فتدنت قيمة المواد الاولية التي يصدرها العالم الثالث في سنة ١٩٨٦ لوحدها من ٦ر٦٠ مليار دولار الى ٣ر٤٤ مليار دولار كما شجعت على خلق بؤر نزاعات اقليمية تمتص البقية الباقية من موارد هذه الدول وخلقت عادات في الاستهلاك والبذخ والتبذير لدى فئة من مواطني هذه البلاد الفقيرة لا توجد لدى بلدانهم الامكانيات لتحمل اعبائها، نتيجة لذلك تحول حاليا العالم الثالث الفقير لممول للعالم الصناعي الغني اذ أن تسديد القروض وفوائدها المستحقة يزيد عن القروض والمساعدات التي تقدم الى العالم الثالث فقد بلغت قيمة خدمة ديونه في العام الماضي ١٤ مليار دولار بينما حصلت هذه الدول على مساعدة خارجية قدرها ١٢ مليار دولار يصل منها فعليا الجزء اليسير والباقي يعود الى بنوك الدول الغربية (راجع الكادر رقم ١) مثال ذلك ما يجري حاليا في مصر حيث تبلغ ديونها للدول الغربية نحو ٢٥ مليار دولار معظمها لاميركا وتدفع عنها فائدة اكثر من ضعف اسعار الفائدة الحالية، وتبلغ فوائد واقساط هذه القروض اكثر من خمسة مليارات دولار سنويا وتجود منها اميركا بمعونة وقروض تبلغ جزءا من الفوائد والباقي يمتص من دم الشعب المصري، وبنفس الوقت خلق في مصر تحول اقتصادي باسم الانفتاح افقر الفقير واغنى الغني. ونشأت طبقة اثرت بأساليب غير مشروعة على حساب الشعب وتعودت على البذخ والاسراف بشكل لا مثيل له في عهد الملك فاروق ويحذر احد الاقتصاديين المصريين من أن مصر اذا استمرت سائرة بهذا الخط فستصبح كبنغلاديش، ومثال مصر ينطبق على عدد كبير من البلاد الافريقية والاسيوية ونتيجة لهذا الوضع ازداد العالم الثالث، فقرا وازداد العالم الصناعي ثراء فاصبح متوسط دخل الفرد في العالم الصناعي يزيد عن عشرين ضعفا عن متوسط دخل الفرد في العالم الثالث، وحسب رأي الخبراء اذا استمرت مجريات الامور على هذا المسار فسيصبح فرق الدخل بينهما بعد خمسة عشر عاما واحدا الى خمسين.

يتبع



□ الرئيس حافظ الاسد: التقرير مرفوع اليه وبناء على طلبه

منظمة الطيران المدني الدولي تتجه نحو
تشكيل لجنة دولية للتحقيق في حادث اسقاط الطائرة الايرانية

مونتريال ـ أ.ف.ب ـ بدا مجلس منظمة الطيران المدني الدولي يوم أمس الاول أنه يتجه نحو تشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف كل الجوانب المخفية المحيطة باسقاط البحرية الاميركية طائرة الايرباص الايرانية ومقتل ٢٩٠ شخصا على متنها. وكان المجلس المذكور دعي الى اجتماع استثنائي بناء على طلب ايران لبحث موضوع الطائرة الايرانية.

احد المندوبين الايرانيين حسن شفتي اوضح أن المطالب الايرانية هي التالية:

■ ادانة الولايات المتحدة لاستخدامها الاسلحة ضد طائرة مدنية وتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الجوانب الشرعية والتقنية لتدمير الطائرة.

■ وتطالب ايران ايضا باجتماع استثنائي للجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي لاتخاذ التدابير المناسبة على ضوء المعلومات التي يكشفها التحقيق كما تطالب بالغاء فوري للعوائق التي تعرض الطيران المدني للخطر في المجال الجوي الايراني ومجال الدول المجاورة في الخليج.

وقال شفتي بدلا من التساؤل حول وجود طائرة مدنية في منطقة اشتباكات من الافضل التساؤل عما كانت تفعله سفينة اميركية بمحاذاة طريق جوية دولية تسلكها يوميا الطائرات المدنية.

وقدمت البعثة الايرانية لدعم طلبها نسخة عن الاتصالات التي جرت بين الطائرة وبرج المراقبة في بندر عباس.

ويبين الاتصال اللاسلكي خاصة أن الطائرة سلكت الطريق الدولي وان خط سيرها كان يلحظ اصلا الطيران على ارتفاع ١٤٠٠٠ قدم.

من جهته أكد رئيس البعثة الاميركية ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية ريتشارد وليامسون أن حادث الايرباص الايرانية لا يمكن عزله عن اطار الحرب العراقية الايرانية وانعدام الامن الذي يسود في الخليج خاصة بسبب الهجمات الايرانية على سفن اميركية ومحايدة.

وشدد المندوب الاميركي على ايضاح اطار الاشتباك المسلح الذي وجد الطراد فنسين نفسه في قلبه اثر الصدام مع اربع زوارق ايرانية قبيل اقتراب الطائرة الايرانية.

وذكر بانه كانت لدى قائد الطراد مهلة اربع دقائق فقط لاتخاذ قرار بعد اعتبار الطائرة جسما معاديا.

وبعد أن اكد استعداد الولايات المتحدة للتعاون مع تحقيق دولي اقترح المندوب الاميركي اعادة تنظيم الطرق الجوية في الخليج لتجنب الاحتكاك مع مناطق تشهد نشاطا عسكريا وفتح طرق نفاد وجعل الحد الادنى من ارتفاع الطائرة اعلى.

وقد ابدى معظم المشاركين بالمؤتمر تأييدهم لتشكيل لجنة تحقيق دولية تحت اشراف منظمة الطيران المدني.

موسكو لاتنوي استبعاد واشنطن عن مؤتمر اوروبي محتمل حول نزع السلاح

وارسو ـ أف.ب ـ اعلن غينادي غيراسيموف المتحدث باسم زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ليل امس الاول ان الاتحاد السوفياتي لا ينوي استبعاد الولايات المتحدة عن مؤتمر اوروبي محتمل على مستوى القمة حول نزع السلاح. وكان الزعيم السوفياتي كرر دعوته الى عقد المؤتمر المذكور يوم الاثنين الماضي في وارسو.

وشدد غيراسيموف في مؤتمر صحافي على ان بلاده تعلم تماما ان القوات الامريكية موجودة في بلدان عدة في اوروبا الغربية. واضاف لهذا السبب لم نفكر يوما باستبعاد الولايات المتحدة عن المؤتمر الاوروبي كما انه ليس في نيتنا فصل اوروبا عن الولايات المتحدة.

وفي مؤتمر صحافي اخر اعلن غيراسيموف انه فوجىء «بردة الفعل المعادية والسريعة لموظفين كبار في حلف الاطلسي في بروكسل ردا على اقتراحات غورباتشوف حول قمة تخصص بشكل اساسي للحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

الجيش السوداني يعلن تدمير مروحية معادية بمنطقة النيل الاعلى

الخرطوم ـ أف.ب ـ نقلت وكالة الانباء السودانية عن المتحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية امس الاول ان الجيش السوداني اسقط الاحد الماضي مروحية معادية مجهولة في منطقة النيل الاعلى.

واوضح المتحدث ان المروحية اسقطت ودمرت تماما حين كانت تحاول الاقتراب من مخيم للقوات المتمردة التابعة لجيش تحرير شعب السودان قرب مدينة الناصر في الجزء الشرقي من منطقة النيل الاعلى.

وحسب المتحدث فان الجيش السوداني هاجم المخيم ودمره نهائيا وارغم المتمردين على الهرب واضاف ان العديد من المتمردين قتلوا وانه تم الاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة خلال العملية.

واشار المصدر نفسه الى ان ٣٠ متمردا استسلموا الاسبوع الماضي الى وحدات الجيش النظامي المختلفة العاملة في جنوب السودان. واوضح ان ١٣ متمردا استسلموا في منطقة مايوم في النيل الاعلى في السابع من تموز وثلاثة من منطقة جلهاك في العاشر من الشهر ذاته والـ ١٤ الاخرون في عريات وعويل ولول في منطقة بحر الغزال.

توقيع بروتوكول تعاون عسكري قريبا بين مصر والسودان

القاهرة ـ أف.ب ـ صرح وزير الدفاع السوداني الفريق اول عبد الماجد حامد خليل الذي يقوم بزيارة للقاهرة ان بروتوكولا للتعاون العسكري سيوقع السبت المقبل بين مصر والسودان اثناء زيارة رئيس الاركان السوداني الفريق فيصل شاور لمصر.

واضاف الفريق اول عبد الماجد خليل في تصريحات نشرتها الصحف المصرية امس ان هذا البروتوكول ينص على تبادل الخبرات وزيارات الوفود الفنية العسكرية ويذكر ان الوزير السوداني زار امس الاول مصنعا حربيا مصريا لانتاج المدافع.

وكانت مصر والسودان وقعتا في تموز ١٩٧٦ ميثاق دفاع مشترك في عهد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري ولا تعترف الحكومة السودانية الحالية برئاسة الصادق المهدي بهذا الميثاق باعتبار انه ابرم مع سلطة غير شرعية من وجهة نظرها بينما يرى المسؤولون المصريون ان هذا الميثاق لم يلغ رسميا ويظل بالتالي ساري المفعول.

وتطرق وزير الدفاع السوداني الى العلاقات مع اثيوبيا فاكد ان بلاده تحاول تطبيع علاقاتها مع هذا البلد الشقيق ومع كل الدول الاخرى المجاورة من اجل تنمية ورفاهية شعوب المنطقة.

وكان الفريق اول عبد الماجد خليل وصل الى القاهرة الثلاثاء الماضي في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة.

واستقبل الرئيس حسني مبارك امس الاول وزير الدفاع السوداني الذي سلمه رسالة خطية من الصادق المهدي.

بلجيكا تعمل عبر قنواتها الخاصة للافراج عن الطبيب البلجيكي المختطف في لبنان

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ اكدت السفارة البلجيكية في لبنان امس الاول ان الحكومة البلجيكية تعمل بـ وسائلها الخاصة للحصول على اطلاق سراح الطبيب البلجيكي الذي اختفى في جنوب لبنان في ٢١ ايار الماضي.

واشارت الملحقة للشؤون القنصلية ماربيت بيتيرز زهر الى ان السلطات البلجيكية طرقت كل الابواب وما زالت تعمل عبر قنواتها الخاصة للحصول على الافراج عن الدكتور جان كولز الذي اختفى حين كان متوجها من منزله داخل مخيم الرشيدية الى مدينة صور المجاورة التي تسيطر عليها حركة امل الشيعية.

ولم توضح الملحقة طبيعة هذه القنوات وادلت بتصريحها في اعقاب اجتماع عقد في مقر السفارة البلجيكية مع ممثلين عن لجنة المساعدة النرويجية / نورواك التي كان الطبيب كولز يعمل لديها.

وكانت / نورواك / تحدثت عن خطف الطبيب لكن احدا لم يعلن مسؤوليته عن ذلك. اما الحكومة البلجيكية فاعتبرت ان كولز لم يغادر مخيم الرشيدية.

المجاهدون الافغان يطلبون حوارا مباشرا مع موسكو حول قضية الاسرى السوفيات

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ طالب تحالف احزاب المجاهدين الافغان السبعة مقره بيشاور الاتحاد السوفياتي امس الاول باجراء مفاوضات مباشرة معه من أجل الافراج المحتمل عن الاسرى السوفيات في افغانستان.

ولفت مصدر مطلع الى أن هذا يعني أن المجاهدين رفضوا ضمنا بان تتم هذه المفاوضات بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر على الاقل حاليا.

وفي بيان نشر في بيشاور شمال غرب باكستان اكد المجاهدون أن هيئات دولية عديدة نقلت اليهم رغبة موسكو بمناقشة موضوع اسرى الحرب السوفيات. واضاف البيان انه اذا كان الاتحاد السوفياتي يريد اجراء مفاوضات تتعلق بمن يرغب من الاسرى السوفيات بالعودة الى بلاده فعليه أن يفاوض التحالف مباشرة.

وحسب السوفيات فان ٣١٣ جنديا سوفياتيا اعتبروا مفقودين في افغانستان منذ بداية التدخل السوفياتي العسكري. وتشير مصادر دبلوماسية الى أن ٢٠٠ أو ٢٥٠ منهم ما زالوا على قيد الحياة وهم اسرى في أيدي العديد من قادة المجاهدين.

وكان رئيس التحالف سيد بير غيلاني استقبل امس الاول وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واشار البيان الى أن غيلاني وعد ممثلي المنظمة الانسانية بمناقشة مسألة الاسرى مجددا خلال اجتماع المجلس الاعلى للتحالف.

يذكر أن المجاهدين اعلنوا مرارا انهم سيطالبون بتعويضات مادية وسياسية وبالافراج عن المتمردين الافغان المحتجزين على يد حكومة كابول لقاء اطلاق سراح الاسرى السوفيات.

مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية:
الاتفاق حول استقلال ناميبيا ممكن ابتداء من تشرين ثاني القادم

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ اعتبر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية ورئيس الوفد الاميركي الى المفاوضات الرباعية حول انغولا تشستر كروكر امس الاول في اعقاب المحادثات التي عقدت في نيويورك ان اتفاقا حول انسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال ناميبيا امر يمكن تحقيقه من الان وحتى تشرين الثاني المقبل اذا ما برهنت اطراف النزاع عن ارادة سياسية.

وكان المجتمعون جنوب افريقيا وانغولا وكوبا والولايات المتحده اتفقوا في هذه الجولة من المفاوضات وهي الرابعة تجري خلال شهرين على ورقة عمل تتضمن مباديء تسوية سلمية وعلى استئناف محادثاتهم في بداية الشهر المقبل على مستوى التمثيل ذاته وفي مكان لم يحدد بعد.

وصرح كروكر في مؤتمر صحافي ان الاطراف اتفقوا على ان تسوية النزاع في افريقيا الجنوبية تمر عبر انسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال ناميبيا التي ما زالت جنوب افريقيا تديرها في صورة غير شرعية رغم قرارات مجلس الامن.

لكن كروكر اوضح ان عقبات كبيرة ما زالت تعترض التسوية من بينها جدول انسحاب القوات الكوبية من انغولا وقال يجب عدم التقليل او التعظيم من اعتبار النتائج التي تم تحقيقها في نيويورك مشيرا الى ان المحادثات جرت في اجواء بناءه.

واشار كروكر الى وجود مزيد من التقارب في وجهات النظر بين الولايات المتحده والاتحاد السوفياتي ازاء تسوية شاملة للنزاع في هذه المنطقة واضاف ان هذا التقارب يشكل عاملا مهما بالنسبة الى المفاوضات واكد ان الاتحاد السوفياتي ظل على اتصال مباشر مع المفاوضين عبر سفارته في واشنطن.

وردا على سؤال وصف كروكر ورقة العمل التي تم الاتفاق حولها بانها مجموعة مباديء تقع في صفحتين وتصلح اطارا لتحضير العناصر الضرورية لاتفاق يمكن التحقق منه ولا يتم على حساب اي طرف واضاف ان الاطراف المجتمعين اتفقوا على متابعة عملية التسوية خطوة خطوة.

وفي ما يتعلق بمشكلة قوات الوحده الوطنية من اجل استقلال انغولا الكامل يونيتا وزعيمها جوناس سافمبي الذي يحارب حكومة لواندا منذ الاستقلال الانغولي صرح كروكر بان حلها شان الانغوليين انفسهم.

وقال ان الولايات المتحده لن توقف مساعدتها لسافمبي طالما ان الاتحاد السوفياتي يزود لواندا بالسلاح.

هاشمي رفسنجاني يعلن تغييرات جدية في سياسة ايران الدفاعية

لندن ـ أف.ب ـ اعلن رئيس مجلس الشورى الايراني على اكبر هاشمي رفسنجاني مساء أمس الاول أن ايران قررت اجراء تغييرات جدية في خططها العسكرية وبعض التغييرات في تنظيم قواتها المسلحة استعدادا لحرب طويلة مع العراق.

ففي مقابلة اجراها راديو طهران التقطتها اجهزة الاستماع في هيئة الاذاعة البريطانية بي. بي. سي في لندن لم يقدم رفسنجاني وهو ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية بالوكالة اية تفاصيل حول التغييرات المتوقعة.

وشرح من جديد عملية انسحاب القوات الايرانية من حلبجة في كردستان العراقية بسبب الشروط الجديدة للحرب. واضاف لم تكن نتمنى وقوع بعض الاحداث مؤخرا. كل ما حدث في الاشهر الاخيرة لم يكن مطابقا لخططنا.

وتساءل رئيس البرلماني الايراني على الاثر هل نكون قادرين على تقصير اجل هذه الحرب باتخاذ بعض التدابير.. ان الامر سيكون رائعا ولكن اذا لم نقدر على ذلك علينا ان نستعد لحرب طويلة الامد لبلوغ اهدافنا.

واشار رفسنجاني الى انه اثر المناقشات بين المسؤولين الايرانيين الكبار بدا ضروريا اجراء تغييرات جدية في مسار الحرب وفي دفاعنا.

وقد بحثت هذه المسألة طويلا سواء في شكلها العسكري أو الدعائي حسب قوله.

مذكرا بانه عين على رأس القوات الايرانية المسلحة بأمر من الامام الخميني اكد رفسنجاني انه من واجبه اتمام هذا العمل.

وابدى رفسنجاني اسفه لان الاغراض الدعائية دفعت الى الاعتقاد بأن ايران تسعى الى التوسع واحتلال اراض وبأنها مثيرة حروب بينما يريد العراق السلام.

واضاف في خططنا العسكرية يجب العمل بشكل لا يتمكن فيه العدو من الترويج لهذه الامور. لاننا نعرف أن الثورة الاسلامية لم تكن ابدا مهتمة بالتوسع واحتلال اراض ولم تثمن ابدا فرض الثورة من خلال عملية التوسع هذه.

الصادق المهدي ينتظر جواب متمردي الجنوب على مبادرته السلمية

الخرطوم أف.ب ـ صرح رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي انه ما زال ينتظر جواب جيش تحرير شعب السودان معارضة جنوبية مسلحة يتزعمها الكولونيل جون قرنق على مبادرته للسلام.

واشار المهدي في تصريحات نقلتها الصحافة السودانية امس الاول الى انه كلف وزير الخارجية السوداني حسين سليمان ابو صالح نقل مقترحاته للسلام قبل شهرين الى الحكومة الاثيوبية.

وقال ان المبادرة تدعو الى مناقشة اجراءات وقف اطلاق النار وارسال اغاثات الى السكان المتضررين من الحرب وتحديد موعد وجدول اعمال المؤتمر دستوري يضم مختلف القوى السياسية في البلاد ويقوم ببحث المشاكل السودانية الجوهرية.

واكد رئيس الوزراء ان خطوته هذه تأتي في اطار مبادرة اوسع لتحقيق السلام والامن في منطقة البحر الاحمر وفي القرن الافريقي واضاف ان هذه المنطقة تشكو من مشاكل خطيرة وعلى السودان ان يساهم في حلها في اشارة الى التمرد الاريتري في اثيوبيا وكانت السودان عرضت وساطتها بين اديس ابابا وحركات المعارضة المسلحة الاريترية.

وصرح المهدي بانه حث العديد من المنظمات الارتيرية المعارضة على ايجاد حل لنزاعها مع اثيوبيا.

المعارضة المكسيكية ترفض نتائج الانتخابات الرئاسية

مكسيكو ـ أف.ب ـ رفضت المعارضة المكسيكية امس نتائج الانتخابات الرئاسية التي اسفرت عن فوز كارلوس ساليناس دي غورتاري مرشح الحزب الثوري الدستوري والتي اعلنت مساء أمس الاول من قبل اللجنة الفدرالية الانتخابية.

فقد اعلن ممثل الحزب المكسيكي الاشتراكي في اللجنة جورج الكوسر اننا نندد بهذه النتائج غير الموثوقة.

تعاون سياحي مصري سوفياتي

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ غادر القاهرة امس في طريقه الى موسكو حمدى الشامي وكيل اول وزارة السياحة على راس وفد سياحي في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق اسبوعا.

وصرح حمدى الشامي قبل مغادرته بانه سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسئولين في الاتحاد السوفيتي حول وسائل تدعيم التعاون السياحي بين البلدين

هكذا من الأصل

انتاج جهاز مقاوم للتلوث وقادر على تجميع العينات الرسوبية من أرضية الانهار والبحيرات

هذا جهاز صغير الحجم ورخيص الثمن وهو قادر على جمع العينات الرسوبية من ارضية الانهار والبحيرات . وقد انتجته شركة بريطانية تتخصص في انتاج هذا النوع من الاجهزة . ولا شك انه مفيد في اعطائنا معلومات قيمة عن نوعية المياه الموجودة في ذلك المكان قديما وحديثا ، كما انه يعلمنا عن نوعيتها كما ستكون عليه في المستقبل ايضا .

يعرف هذا الجهاز بالاسم (نيوجيلسون كورير) وهو من انتاج (دانكان وشركاه) ويحصل الجهاز على عينات كيماوية وعضوية من الطبقات الطموية التي ترسبت عبر السنين . وقد تم تصميمه بصورة خاصة ليكون سهل الاستعمال في الحالات التي لا حاجة فيها الى الاجهزة المعقدة الصعبة التركيب .

ونجد ان هذا الجهاز مصنوع من مادتي الالمنيوم والفولاذ ، بينما الانابيب التي تؤخذ فيها العينات مصنوعة من الاكريل اللدن بالحرارة ويبلغ قطر الانبوب ٥٠ مم . وهناك نوعان من الانابيب المختلفة الاطوال ، النوع الاول لذوات الطول ٣٠٥ مم والنوع الثاني لذوات الطول ٤٧٥ مم ، ويصلح كل نوع لاستعمالات معلومة .

اما الانابيب نفسها فهي شفافة وخاملة وتظهر العينة بوضوح من داخل الانبوب ، ولكن الانبوب يحول دون اصابة العينة باي تلوث ، وهذه اعتبارات مهمة لا سيما عندما نحتاج الى اجراء تحليلات للعناصر النزرة والمعادن المختلفة . يزن الجهاز اقل من ٣ كغم . واذا اضفنا له اثقالا خاصة يغدو ١١ كغم .

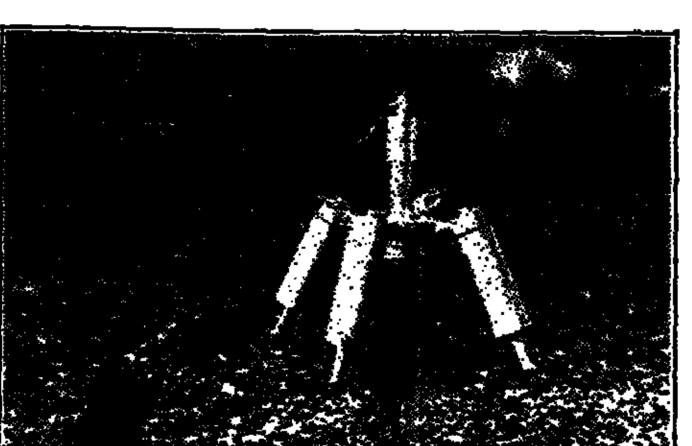
ويمكن استعمال الجهاز بطريقتين : الاولى يوضح الجهاز فوق عامود للعمل في المياه الضحلة نسبيا ، اي الى عمق لا يزيد على ٥ متر . والثانية . ان نجعل معه ثقلا خاصا لينزل به الى اعماق بعيدة وجمع العينات من هناك . فهو ينزل في هذه الحالات الى عمق يتراوح من ١٠٠ متر الى ١٢٥ متر .

طريقة استعمال الجهاز بالعامود هي ان يخطو المرء بضع خطوات في المياه ثم يقوم بتثبيت العامود وغرسه في ارضية النهر او البحيرة ويتركه هناك مع الجهاز بعض الوقت ثم يعود اليه لياخذه جاهزا للعمل وممتلئا بالعينة المطلوبة .

اما بالنسبة للاماكن العميقة المياه والتي يحتاج المرء فيها الى قارب من اجل الوصول اليها فعندئذ يضاف الى الجهاز ثقل خاص يوضع في حاملة الانبوب ويجري انزالهم جميعا في المياه بينما يبقى الانبوب بارزا بصورة راسية ومتجها نحو الترسبات في فتحته . وعندما يتم امتلاء الانبوب بالعينة يجري رفع الجهاز الى القارب وهناك يؤخذ الانبوب ويستعاض عنه بانبوب اخر ... وهكذا تستمر العملية الى ان تكتمل .

ان عملية تحليل المياه تعطينا معلومات قيمة كثيرة فهي تعلمنا عن كافة المواد التي تتكون منها المياه في تلك الحين . اما عملية تحليل الرسوبيات فانها تعطينا معلومات اضافية كثيرة اخرى بالنسبة لتكوين المياه في الماضي والحاضر كما انها تخبرنا عما ستؤول اليه حالة المياه في المستقبل . فلو نحن علمنا مثلا نسبة الترسيب في المياه فعندئذ نستخلص معلومات وارقاما عن حالة المياه كما كانت عليه في السنوات الماضية . وقد يعطينا تحليل العينة مقدار الترسيب ونسبته وتركيبه الكيماوي ... وهذا من شانه ان يدلنا على مكانه وعلى طريقة التحكم فيه .

الجهاز نفسه سهل الاستعمال ، ولهذا فان اي شخص يستطيع ان يستعمله من غير صعوبة اما اخر الابحاث التي اجريت بهذا الجهاز فانها تتعلق بدراسة كمية النيترات المستعملة في تسميد المزروعات وتعيين مقدار انسيابها من الاراضي الزراعية الى الانهار ثم دراسة التلوث الناتج عن (مطر الاحماض) وهو غبار محمل بالاحماض الضارة ينتقل كالسحاب ويسقط كالمطر على الانهار والبحيرات ، وتعمل جامعة العينات هذه في عدد كبير من اماكن الترسبات وهي جزء من مجموعة الاجهزة التي تستعمل لجمع العينات من المحيطات ومن المياه العذبة لعلم الاحياء ويمكن الحصول على هذه الاجهزة من الشركة الصانعة.



جهاز جمع العينات المسمى (جيلسون) الجديد . ويبدو مع الاثقال والحبال الضرورية لانزاله في المياه العميقة .

اولیفتي : نماذج جديدة متطورة

اوليفتي : التجديد .. أضمن طريق للنجاح

■ لم يعد يمر ٣ اشهر على اعلان «اي-بي-ام» الشهير بانها غيرت جهازها النموذجي ، «بي-سي» الى «بي-اس» للتطور ، حتى اثبتت «اوليفتي» الرقم واحد في اوروبا في صناعة اجهزة الكومبيوتر المتخصصة والمتلائمة مع الاجهزة الاخرى . الى الاعلان بدورها عن انزال اجهزة «اي-بي-ام» الحديثة.

وقد زودت الشركة الايطالية اوليفتي جهازيها M380 و M280 بنظام التشغيل والاستثمار Os2 ـ Ms نفسه الذي ادخلته «اي-بي-ام» في صنع اجهزتها الاخيرة ولكي ياتي رد اوليفتي على «اي-بي-ام» اكثر حدة

اسلوب سريع التطبيق واوتوماتي متقدم ذو كفاءة عالية
معالجة الاسطح ودهانها تحت المياه ..

انتجت احدى الشركات البريطانية دهانا يمكن استعماله تحت المياه وهو لدهن الاسطح واصلاحها . ويقوم عادة بعملية الدهان هذه غطاس خاص متدرب على هذه الاعمال . وقد نلجأ الى استعمال الة اوتوماتية لا سيما في الحالات التي لا يمكن فيها الانتفاع من خدمات الغطاس المتدرب ، وكل ما يتبقى عمله في هذه الحالات هو ان تجري مراقبة عملية الدهان بين الحين والاخر للتاكد بان كل شيء يجري على ما يرام .

يعرف هذا الاسلوب باسم (كولبراند) للاعمال الوقائية تحت سطح الماء . ولا شك ان هذا الاسلوب يناسب بصورة خاصة دهن الاسطح تحت سطح الماء عندما تكون مياه البحر هائجة وامواجه عالية مضطربة او عندما تكون الرؤية في المياه سيئة نتيجة التلوث او كثرة الاسماك . ويمكن استعمال هذا الدهان في المحافظة على جميع الاسطح المتغمرة بالمياه مثل محطات التفتيش عن النفط داخل مياه البحار وما تحتاج اليه هذه المحطات من اعمدة واسطح ورواسي كما انها تصلح ايضا لدهان الجسور والبوابات وهياكل السفن بصورة عامة.

جرى تصميم هذا الجهاز للعمل في المياه الضحلة والعميقة . ويتكون من وحدة هيدرولية تعمل بالضغط الكهربائي وتوضع هذه الوحدة على السطح الذي يراد دهنه ثم توضع عارضة خشبية تشمل جميع اطراف السطح الذي يراد دهنه بعد ذلك تثبت راسا على العارضة يحمل القسم الذي يقوم بتمليس الاسطح ثم دهنها كما يحمل الالة الرشاشة التي ترش الدهان على الاسطح .

تاتي الكهرباء عادة من مكان ما من الشاطىء كما ياتي ايضا الهواء المضغوط والالة التي تقوم بعملية التنعيم عن طريق رش الرمال من الشاطىء وكذلك الدهان . ويمكن ان تاتي هذه الامور كلها من قارب يكون على مقربة من مكان العمل . ولا نحتاج في مثل هذه الحالات الى ضغط اكبر من الضغط الذي نستعمله في اعمال مثيلة فوق المياه

نحتاج احيانا للعمل في المياه العميقة ومن المفيد ان يكون معنا جهاز تصوير تلفزيوني من النوع الذي يعمل تحت المياه وذلك لتصوير الاسطح التي تحتاج الى عناية وتقوم الة التصوير هذه بمراقبة الاعمال اثناء انجازها الى ان تكتمل ، ويمكن شراء هذه الالة التلفزيونية كامر اختياري ، ولا شك انها مناسبة للاعمال التي نحتاج فيها الى تصوير المكان قبل العمل وبعده .

قد تتم تهيئة الاسطح وتنعيمها قبل الدهان بواسطة الطرق العادية ، ولكن اوجدت الشركة الصانعة طريقة خاصة للكشط والتنعيم صالحة بصورة خاصة لتنظيف اسطح الفولاذ ولترسيب القصدير وهذا يؤخر عملية التاكسد والتلوث فتبقى الاسطح جاهزة للدهان او لعملية تغطية الاسطح بطبقة من الدهان المضاد للمواد الحارقة .

تجري عملية الدهان كما يلي : يضغط الهواء في المجال المحيط بالمكان حتى تبتعد عنه المياه ثم يرش الدهان على الاسطح عبر الجيب الهوائي المتولد .

يمكن معالجة الاسطح المعدنية الكبيرة معالجة سريعة باستعمال راس اتوماتي بدل الدهان اليدوي ، وتفضل الشركة الصانعة ان يقوم غطاس ماهر بمراقبة حالة الاسطح بين الحين والاخر للتاكد من ان الامور تسير على ما يرام . وقد لا نحتاج الى الهبوط تحت الماء الى اكثر من ٥ امتار .

يمكن توجيه مرش الدهان توجيها اوتوماتيكيا . كما يمكن لغطاس ان ينجز العمل بنفسه انجازا يدويا . ويقول المسؤولون في الشركة انه يمكن رش سطح ضوله ١ متر × ١٥٠ مم في غضون ٤ ـ ٥ ثواني فقط بدهان من مادة (ايبوكس) او الايبوكس الممزوج بالقار . ويعتمد اختيار الدهان على نوعية العمل ومستلزماته.

وفي حالات الطوارىء او العطب المفاجىء للاسطح المنغمرة بالمياه نحتاج الى اجراء الاصلاح بسرعة كبيرة . ولهذا فان الشركة الصانعة تاخذ على نفسها القيام بهذه الاعمال قياما سريعا اذ ان لنا خبرة واسعة في هذا المجال منذ عام ١٩٧٦ وهي تستطيع ان تصمم وتنتج الادوات والمعدات اللازمة بسرعة عظيمة وكفاءة عالية .

العلماء يبدأون تقويما على نطاق دولي لطبقة الأوزون

من جيم فولر :

واشنطن ـ يقول عالم اميركي ان تقويما علميا رئيسيا سوف يبدأ في اواخر هذا العام لتقرير ما اذا كانت بنود ميثاق دولي ينص على تحديد استنفاد طبقة الاوزون الحامية للارض كافية او انها تستوجب التعزيز.

فقد ابلغ روبرت واتسون، وهو عالم بيئة يعمل في الادارة الوطنية للطيران والفضاء الاميركية (ناسا)، علماء اوروبيين وصحفيين خلال مقابلة نظمت عبر شبكة تلفزيون ورلد نت التابعة لوكالة الاعلام الاميركية يوم ٧ تموز الجاري أن بروتوكول مونتريال الذي وقعته ٢٤ دولة العام الماضي يشكل «خطوة هامة في الاتجاه الصحيح».

الا انه اضاف بانه ما زال هناك تساؤل حول ما اذا كانت بنوده قوية بما يكفي لمنع حصول اية تغييرات ضارة في مناخ العالم.

وقال واتسون، الذي كان يتحدث الى علماء وصحفيين في لندن وباريس وبروكسل وزوريخ، ان البروتوكول يتعهد بتخفيض استعمال المواد الكيميائية التي تستنزف الاوزون بنسبة ٥٠ في المئة بحلول عام ١٩٩٩ ، ويضع اسبقية دولية لحماية البيئة وصحة الانسان.

وطبقة الاوزون، التي تحمي الارض من الاشعاعات فوق البنفسجية التي تبثها الشمس، تتلفها مادة كربونات الكلوروفلور التي تستعمل في التبريد والعزل الحراري، والمثبيات الصناعية ووسائل الرش.

وقد اعلن برنامج الامم المتحدة للبيئة مؤخرا ان اوغندا اصبحت الدولة العشرين التي توقع على بروتوكول مونتريال، الامر الذي يوفر الشرط الضروري للمصادقة على هذا الميثاق الذي يصبح نافذ المفعول.

وهذه الدراسة، التي اعدها اكثر من ١٠٠ عالم حللوا قياسات الجو التي جمعت عن طريق المحطات الارضية والاقمار الاصطناعية، وجدت ايضا أن التبدد الكبير في طبقة الاوزون الذي يحصل فوق منطقة القطب الجنوبي خلال الربيع القطبي (من ايلول ـ تشرين الاول) قد اصبح يؤثر الان على نصف الكرة الجنوبي.

ووجدت الدراسات الاخيرة التي جرت عن طريق الاقمار الاصطناعية والطائرات ان ما يدعى بـ «ثقب الاوزون» الذي يحصل خلال الاشهر الباردة فوق القطب الجنوبي ناتج، في جزء منه، عن التفاعلات الكيميائية التي تولدها كربونات الكلوروفلور.

ويسود قلق حاليا من حدوث ثقب مماثل فوق القطب الشمالي ففي عام ١٩٨٦، ذكر علماء كنديون انهم اكتشفوا منطقة كبيرة رقيقة من الاوزون فوق القطب الشمالي دامت على الاقل ستة اسابيع. وقد اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على تنسيق سلسلة من التحليقات الجوية التجريبية فوق القطب الشمالي في كانون الثاني وشباط لدراسة ما اذا كانت هناك تغييرات ضارة في مناخ المنطقة.

الطاقة الذرية في مصر

■ اعد فريق من خبراء هيئة الطاقة الذرية برئاسة د. عزت عبد العزيز رئيس الهيئة السابق كتابا حديثا يسجل تطور هيئة الطاقة الذرية في مصر والمراكز العلمية المختلفة التي تعمل في هذا المجال، وذلك بمناسبة مرور ثلاثين عاما على انشاء الهيئة.

يتناول الكتاب اهم الانجازات والبحوث العلمية التي قدمها علماء الطاقة الذرية في مصر في مجالات الزراعة والصناعة والتشخيص والعلاج.

لجنة من العلماء الاميركيين تحث على تنفيذ برنامج فضائي يركز على المريخ

من رالف دانهايزر :

واشنطن ـ وضعت لجنة استشارية من العلماء خاصة بالفضاء برنامجا طموحا لاستكشاف النظام الشمسي في الاعوام الاولى من القرن القادم مع تشديد خاص على استكشاف المريخ وكذلك الادلة التي يمكن أن يوفرها بشأن فهم الكيفية التي تطورت فيها الارض.

وقد وردت هذه التوصيات في تقرير نشر أمس اعده مجلس علوم الفضاء، وهو هيئة متفرعة عن الاكاديمية القومية للعلوم، وهي منظمة خاصة.

والتقرير وعنوانه «العلوم في القرن الواحد والعشرين : حتميات للعقدين ١٩٩٥ ـ ٢٠١٥» كان محور البحث في ندوة عقدتها الاكاديمية استغرقت يومين وانتهت امس.

وعدد المجلس في توصياته اربعة دوافع رئيسية لاستكشاف الفضاء هي : فهم الكيفية التي تشكل فيها النظام الشمسي، فهم الكيفية التي تطورت فيها الكواكب ووصلت الى اوضاعها الراهنة بما فيها الكرة الارضية، كسب معرفة عن الاوضاع التي برز في ظلها اصل الحياة، وفهم الكيفية التي تؤدي فيها القوانين المادية عملها في الانظمة الفضائية الضخمة.

وقال التقرير، «ان التقدم باتجاه تحقيق هذه الاهداف يتطلب برنامجا علميا اساسيا متوازنا للاستكشاف يتناول دراسة جميع الكواكب ، القمر ونجيمات ومذنبات منتقاة سابحة ضمن النظام الشمسي. وكذلك تجب في الوقت نفسه مراقبة المناطق التي تتشكل فيها النجوم وغيرها من الانظمة الكوكبية».

وقال المجلس أن البرنامج يجب أن يكون كاملا نظرا الى «ان التجربة علمتنا ان نتوقع ما هو غير متوقع».

وبعد أن اشار المجلس الى أن الدراسة المكثفة التي تمت حتى الآن كانت مقصورة على القمر وكوكبي الزهرة والمشتري حث على تنفيذ مشروع موسع خاص بالاستكشاف يتجاوز العام ١٩٩٥ ويكون مصمما بحيث» يتحول بصورة متنامية باتجاه استخدام المركبات المدارية وسبر الفضاء والهبوط وجمع العينات والعودة بها الى الارض وربما المركبات المأهولة.. وهذا هو نوع الابحاث اللازم لكسب فهم اكبر للنظام الشمسي.

وقال واضعوا التقرير انه في حين أن كسب فهم كهذا يتناول دراسة جميع الكواكب التابعة للنظام الشمسي فضلا عن اجسام فضائية منتقاة ما زالت في المراحل الاولى من تطورها، نوصي بأن ينفذ بصورة متزامنة «برنامج يتركز على المريخ».

وقال التقرير، «انه من بين جميع الكواكب البعيدة عن الارض، يعتبر المريخ الافضل للدراسة المفصلة. فالوصول اليه سهل نسبيا باستخدام مركبة فضائية علمية كما أن سطحه مؤات اكثر من غيره لتشغيل مستمر للاجهزة العلمية التي تركب على منصة متنقلة.

وفي فقرة اخرى قال التقرير، «ان المريخ، بالاضافة الى ذلك، هو الكوكب الوحيد الواقع خارج نظام الارض ـ القمر الذي نقوم حاليا بدراسة امكانية استكشافه باستخدام مركبات ماهولة وكذلك الاستقرار على سطحه».

ودون أن يعرض اعضاء المجلس اي جدول زمني محدد جعلوا من الجلي انهم يعتقدون ان الاستكشاف الكامل للمريخ سيتطلب هبوط ملاحين فضائيين على سطحه في نهاية المطاف.

واضافوا، «ان من الصعب بالنسبة لاجهزة تعمل اوتوماتيكيا حتى ولو كانت متصلة من ذلك المكان القصي عبر كاميرات مع الارض، ان تحقق تلك الاهداف العلمية.. فالاجابة عن هذه الاسئلة ستتطلب في نهاية المطاف، توفر قدرات استكشاف على سطح المريخ لا يملكها حاليا سوى الانسان».

وقال المجلس انه لامر اساسي ان يلعب الانسان دورا في ذلك، ان يستكشف بالتفصيل على سبيل المثال، الاف الكيلومترات من سطح المريخ واستخراج عينات من جوفه وجمع عينات وتحليلها ووضع محطات على سطحه لجمع المعلومات وتحليلها.

وفي رسالة ارفقت بالتقرير، شدد رئيس الاكاديمية الوطنية للعلوم على أن البرنامج الطموح الذي وضعه المجلس لا يمكن تحقيقه سوى بعد ايجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها حاليا البرنامج الفضائي العلمي الاميركي.

وقال فرانك بريس، رئيس المجلس القومي للابحاث، وهو الادارة الرئيسية العاملة التابعة للاكاديمية، «ان الحادث الذي تعرضت له المركبة الفضائية تشالينجر، بالاضافة الى الاعتماد المفرط على قدرات اطلاق المركبات المأهولة قد اصاب فعليا بالشلل برنامجنا الفضائي العلمي لانه حرمنا من الوصول الى الفضاء».

[redacted]

■ طلب «الكونسورتيوم الدولي ديجيتال كوميونيكايشنز كومباني» من وزارة البريد والبرق والهاتف في اليابان السماح له ببدء نشاطاته خارج اليابان وعلى نطاق الاتصالات الدولية والكونسورتيوم المذكور هو كناية عن مجموعة شركات متخصصة في مجال الاتصالات الدولية تشرف عليها غرفة التجارة اليابانية «سي ايتوه» . وهي تضم الى جانب الشركات اليابانية ، شركة «كابل اند وايرلس» البريطانية التي تعتزم نقل قسم كبير من نشاطها الى اليابان نفسها. وقد بدأت هذه باستئجار خطوط وقنوات الاتصالات داخل اليابان منذ اليوم ، على ان توسع حلقة نشاطاتها لتشمل الاتصالات الدولية في تموز ١٩٩٠.

■ تتوقع شركة «براون بوفري» (بي-بي-سي) التي تعتبر ثالث شركة صناعية في ميدان الالكترونيك في سويسرا ان تتزايد ارباحها في نهاية هذا العام بشكل ملموس . وكانت هذه الشركة قد شهدت انخفاضا كبيرا في الطلب على منتوجاتها في بداية هذا العام اذ تراجعت الطلبات على شراء اجهزتها بنسبة ٨٫٨ بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي . وبلغت ارقام مبيعاتها في نهاية الفصل الاول من العام الحالي ٤٫٤ مليار فرنك سويسري مقابل ٥٫٠٤ مليار فرنك للفصل الاول عام ١٩٨٦ ، اي بانخفاض مقداره ١٠٫٥ بالمئة لكن الشركة السويسرية وقعت عقدا ضخما مؤخرا مع الولايات المتحدة لتزويدها بمحركات توربينات متطورة ، تبلغ قيمته ٢٧٠ مليون فرنك سويسري ، مما جعل ارقام مبيعاتها لهذا العام ترتفع دفعة واحدة بنسبة هائلة لتزيد في ارباحها بشكل كبير .

■ عقدت هيئة المواصفات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورة تدريبية الهدف منها كشف الاضواء عن المعلومات والتقييس ، وذلك في مقر الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس ، وقد شارك في هذه الدورة ١٦ متدربا من كافة دول مجلس التعاون الخليجي . وتضمنت الدورة محاضرات وندوات حول التقييس واهميته وضبط الجودة وطرق اعداد المواصفات القياسية ، اضافة الى مهام وخدمات مكتبة التقييس ، ومحاضرات عن الفهرسة والتصنيف واستخدام اساليب التقنية الحديثة في المكتبات.

■ اعلنت شركة «بل اطلنطيك انترناشيونال انكوربوريشن» انها وقعت مع شركة «سيمنس» اتفاقا ثنائيا يقضي بالتعاون معا في مجال انتاج اجهزة خاصة بالاتصالات تكون على مستوى متطور جدا وتعمل بالانظمة الخبيرة ذات التقنية المتقدمة . ويتضمن الاتفاق المذكور ليس فقط انتاج مثل هذه الاجهزة المتطورة وانما ايضا تسويقها في الاسواق الاميركية وخارجها بحيث ان الناس باتت تتلهف لمثل هذه الاجهزة التي يعمل الكومبيوتر على نقل الصوت والاوامر والصورة من خلال قنوات تشرف عليها الانظمة الخبيرة المتطورة .

■ صرح السيد لوي سولانا رئيس شركة «تليفونيكا» الاسبانية وهي شركة مختلطة من القطاعين العام والخاص ، بان ارباح الشركة خلال الاشهر التسعة الماضية قد ارتفعت بشكل مذهل لتصل الى نسبة ٢٧٫٤ بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الفائت ، وقد بلغت هذه الارباح الصافية حوالي ٣٨٤٫٩ مليون دولار ، وهو رقم كبير جدا لهذه الشركة الاسبانية التي استطاعت ان تثبت ركائزها داخل اسبانيا وفي سائر الدول الاوروبية بعد مواجهة شديدة مع الشركات العاملة في ميدان صناعة اجهزة الاتصالات ، والجدير بالذكر ، ان ارباح «تليفونيكا» اذا ما استمرت على ما هي عليه من تقدم ، ستصل في نهاية العام الحالي ، حسب توقعات رئيسها الى ٤٥٠ مليون دولار

اسفنج صناعي للطائرات لا يحترق !

■ انتج خبراء احدى الشركات البريطانية نوعا جديدا من الاسفنج الصناعي لحشو مقاعد الطائرات لا يحترق ولا تنبعث منه ادخنة او مواد سامة، وقد اثبتت التجارب انه لا يتاثر بدرجات الحرارة حتى ٢٦٠ درجة مئوية، كما انه لا يتاثر ايضا بدرجات الحرارة المنخفضة حتى ١٩٥ درجة تحت الصفر المئوي، ولا يزيد وزن المتر المربع من هذا الاسفنج الصناعي على سبعة كيلوجرامات فقط

زواج الاقارب والتخلف العقلي

اثبتت الدراسة التي قامت بها الدكتورة نجوى عبد المجيد الباحثة بمعمل الوراثة البشرية بالمركز القومي للبحوث ان اكثر اسباب التخلف العقلي كانت نتيجته اختلال في التمثيل الغذائي الناتج اساسا عن زواج الاقارب وقد اثبتت الدراسة ان ٥٠٪ من حالات التخلف العقلي التي تمت دراستها كانت ناتجة عن زواج اقارب من الدرجة الاولى لذلك يجب الاقلال من زواج الاقارب.

وقد تم تقييم الحالات التي خضعت للدراسة اكلينيكيا ووراثيا عن طريق اجراء قياسات دقيقة لاجزاء الجسم المختلفة ودراسة البصمات وشجرة العائلة وانماط الكروموسومات بالاضافة الى بعض الدراسات المعملية المتخصصة باستخدام الاشعة السينية.

بلسان

الإسم العلمي: (Sambucus Nigra)

الاوصاف: شجرة او شجيرة برية تنمو في الاحراش وفي الاماكن الظليلة في عموم حوض المتوسط واوروبا وآسيا. ساقها منتصبة اسطوانية، اغصانها مخضرة واوراقها خضراء داكنة مسننة، ازهارها بيضاء مصفرة تتجمع في خصال تنتهي الى ارتفاعات واحدة، تزهر في شهري حزيران وتموز. ثمارها عنبية كروية الشكل لونها احمر بنفسجي ثم اسود عند النضوج. الجزء المستعمل من النبتة هو الازهار واحيانا الثمار ونادرا لحاء الاغصان.

التاريخ: معروفة منذ القدم وصف ابيوقراط ثمارها لعلاج الاستسقاء وذكرها غاليا وبلين والاطباء العرب قال عنها ابن البيطار .. بالجملة اقوى ما في البلسان دهنه، وبعد دهنه حبه، وبعد حبه عوده. وحبه نافع لمن به شوصة، او ورم حار في رئته، او من به سعال، او عرق النسا، او صرع، او سدد، او من لا يمكنه التنفس بدون الانتصاب. واذا طبخ عوده وشرب نفع من سوء الهضم، ومن نهشة الهوام، ومن به تشنج



في العصب، ويدر البول. وقال: دهن البلسان يفتت الحصاة، ويحين اذا احتمل على الحيل، وان دهن به الذكر نفع من استرخائه، وكان في ذلك عجيباً.

الخواص. تحتوي الازهار على غلوكوزيد (Glucoside) وروتين (Rutine) وخلاصة زيت وتانين وحمض عضوي ونترات البوتاسيوم.

اما الثمار فغنية بأنواع الغلوكوز والاحماض العضوية وصبغات ملونة وفيتامين س (C)

مستحلب الازهار الجافة يؤخذ لمعالجة البرد (بردية) ونزلات مجاري التنفس العليا والاضطرابات العصبية الخفيفة. والمستحلب يستدر العرق ويعالج الاستسقاء والوذمة وكل الاحتقانات المصلية في الانسجة بالرشح والزكام والتهاب القصبات وله فعالية في مكافحة الالتهابات. وهو الى كل ذلك منق للدم ومدر للبول وملين.

من الخارج يستعمل مغلي البلسان في الحمام او كلبخات كملين بمهدأ وخصوصا لالتهاب اللوزتين والدغام (التهاب البلعوم) والتهاب غشاء الفم.

الاستعمال: يعمل المستحلب بنسبة قبضة من الزهور لكل ليتر ماء يغلي ويؤخذ منه (٢ ـ ٥) كؤوس او اكثر يومياً.

القطاف: تقطف الازهار وقت التفتح وتجفف بسرعة لكي لا يتحول لونها الى السواد ثم تعلق الزهور ورأسها الى الاسفل وتحفظ بعد ان تجف في اكياس ورقية.

ناصر السومي

خاطرة.. وصورة



البطولة.. والمجد.. والاضواء... وفرحة الانتصار عناوين بارزة يسجلها ابطال الرياضة في العالم (رجالا ونساء)... الفوز... التألق... الابداع... سمات تقترن باسماء الابطال... تتسرب الى نفس الانسان وتتوضع فيه.. ومن الصعب أن تزول آثارها... هل لي بيوم أرى فيه ابطالنا وبطلاتنا العرب نجوما يعلو بريقهم في سماء الانتصارات... يكون بعدها... عنوانا للفوز والتألق والابداع؟!

الاتحاد الدولي لكرة القدم يعاقب العراق

كوالالمبور ـ علق الاتحاد الدولي لكرة القدم عضوية اثنين من اللاعبين الدوليين العراقيين واثنين من اداريي الفريق العراقي اثر حوادث وقعت خلال مباراة بين العراق والكويت في تصفيات اكس اسيا للامم اقيمت في ١٢ كانون الاول ١٩٨٧ في مدينة الكويت.

واوضح السكرتير العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان ان اللاعبين العراقيين وجها السباب الى الحكم واوقعاه في نهاية المباراة التي فازت فيها الكويت ١/صفر.

كذلك غرم الاتحاد العراقي بمبلغ قدره ١٣ الف دولار بينما سيدفع الاتحاد الكويتي غرامة قيمتها ١٦٥٠٠ دولار لعدم ضمان الامن جيدا خلال المباراة التي توقفت لفترة بعد ان القى المشاهدون مقذوفات على ارض الملعب.

كذلك تقرر تغريم الاتحاد الكويتي نحو ١٤ الف دولار لمحاولته رشوة حكم هذه المباراة وكذلك حكم مباراة الكويت وقطر في أول كانون الثاني الماضي.

□ كأس العرب الخامسة □

مصر ثأرت «عربيا» لهزيمتها أمام تونس «أولمبيا»
الفريق اللبناني يهزم السعودي بهدف يتيم

عمان ـ بقلم المبعوث الخاص لوكالة فرانس برس محمد خمادة ـ فاز منتخب مصر على منتخب تونس ١/صفر أمس الاول في الدور الاول من كأس العرب الخامسة لكرة القدم وثار لهزيمته امامه قبل نحو ١٠ اشهر بالنتيجة ذاتها في تصفيات اولمبياد سيول في القاهرة.

وبات المنتخب المصري يتصدر المجموعة الاولى برصيد ٣ نقاط من مباراتين اذ سبق أن تعادل مع منتخب السعودية صفر/صفر. أما منتخب تونس فمني بهزيمته الاولى ووقف رصيده عند نقطتين من ٣ مباريات. وسبق له أن تعادل مع العراق ١/١ ومع السعودية ١/١.

وكان منتخب مصر جديرا بفوزه. فقد لعب كرة سهلة غير معقدة وتقاربت خطوطه وبرز منه بالذات خط وسطه المؤلف من اسماعيل يوسف وعلاء ميهوب وايمن شوقي. لكن نجم هذا الخط كان طارق سليمان الذي امتاز بالاضافة الى وفرة جهده بتسديداته البعيدة والتي جاء هدف المباراة الوحيد من احداها... ففي الدقيقة ٦٢ وعندما كان المنتخب التونسي مقفلا منطقة الـ١٦ كما كانت حاله على مدى الدقائق الـ٩٠ لعب طارق كرة قوية من مسافة ٢٥ مترا داخل مرمى شوشان الذي لم يحرك لها ساكنا.

شوبير والدفاع المصري لعبا مباراة سهلة. وخط الوسط امتاز بوفرة الجهد. أما خط الهجوم المكون من ايمن شوقي وحسام حسن فقد حاول الكثير لكن من دون خطورة لان منطقة الجزاء التونسية كانت شبه محرمة.

وفوز مصر يعطيها طبعا دفعة جديدة للمنافسة على حجز بطاقة الى الدور نصف النهائي كما كان متوقعا لها منذ البداية. ويتمتع المنتخب المصري بتشجيع كبير من افراد جاليته في الاردن مع الاشارة الى أن اكثر من ٢٠ الف متفجر حضروا مباراة اليوم وهو رقم قياسي في البطولة.

■ غياب معلول
.. مشكلة ■

والمباراة التي خاضها المنتخب التونسي كانت الأسوأ له منذ بداية الدورة. ومع تأكيد مسؤولية أن غياب ساعد الدفاع المعروف طارق نياب اثر على مستوى المنتخب بنسبة ٥٠ في المئة. فيبدو ان غياب ساعد الدفاع الاخر نبيل معلول الذي اوقف حتى نهاية البطولة العربية لما بدر منه في مباراة تونس والسعودية / اثر على الـ٥٠ في المئة الباقية.

لعب التونسيون مدافعين منذ الدقيقة الاولى واطمأنوا الى نقطة من نقطتي المباراة في نهاية الشوط الاول الذي شهد سيطرة مصرية ميدانية وفرصة وحيدة ضائعة عن طريق ايمن يونس في الدقيقة الخامسة وتسديدات من بعيد لخالد عصمت وطارق سليمان وعلاء ميهوب.

والغريب أن زملاء معلول اعتمدوا الخطة ذاتها حتى بعد تأخرهم بهدف ولم يلعبوا باكثر من مهاجم وحيد متقدم هو بسام الجريدي طيلة الدقائق الـ٢٨ الباقية. ومن احدى هجماتهم الخجولة المرتدة اهدر هيثم عبيد الفرصة الوحيدة لهم في المباراة.

مثل مصر : شوبير وابراهيم حسن وحمادة صدقي ومحمد عمر / هشام يكن / وخالد عصمت واسماعيل يوسف وعلاء ميهوب وايمن يونس وطارق سليمان وحسام حسن وايمن شوقي.

ومثل تونس : شوشان والميزوري وبو ستينه والعقبي والشحات وسميراني والعقب والبواب والرويمي والجريدي وعبيد / اليعقوبي.

قاد المباراة الحكم الجزائري محمد حنصل.

وانتهت المباراة التي جرت بين السعودية ولبنان بفوز الفريق اللبناني بهدف واحد مقابل لا شيء.



□ شعار البطولة


□ منتخب السعودية


□ منتخب تونس



السعودية توقع العقد النهائي لتنظيم بطولة العالم

اعلن عبد الله الدبل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم ان وفدا من المملكة العربية السعودية وصل إلى زيورخ بسويسرا لإمضاء العقد النهائي مع الاتحاد الدولي والممول الرئيسي لبطولة العالم للناشئين التي ستنظمها السعودية في مطلع العام القادم.



«رجل كل المهمات» يحيي أفلام الكونغ ـ فو التقليدية ولاييالي

● «بوليس ستوري» يتحدى الروتين الاداري واتكالية الانسان

هل ينجح جاكي شان حيث فشل آخرون؟

■ يتفق النقاد السينمائيون والرياضيون على انه لم يسبق لممثل تخصص في افلام الكونغ ـ فو وانواع القتال القريب ومدارسه وفنونه ومنذ عهد بروس لي، ان لقي شعبية ورواجا كمثل ما يحظى به الصيني جاكي شان على صعيد القارة الاسيوية وعلى امتداد القارة الاوروبية معا.

جاكي شان هو، في انظار الذين تابعوا اعماله منذ البداية، «رجل لكل المهمات» ذلك انه لا يكتفي بادوار البطولة. بل انه يخرج افلامه ويؤدي اغانيها، ويقوم شخصيا بكافة الاعمال ولا يرضى ان يقدمها عنه بديل، «حتى لا تفقد واقعيتها ولا يقل عنده حماسه واندفاعه لها».

في هونغ كونغ، يوصف جاكي شان بانه «الديناموالذي يصلح لكل شيء في السينما»، ويعتبر اخر افلامه «بوليس ستوري» معيارا للمضي قدما في أعمال تؤكد مواهبه وطاقاته. أو بعبارة اخرى، انه يقدم «جاكي ـ ٨٧» الناضج والواقع، والبعيد عن مشاهد الابهار المبالغ فيها، ومنها لقطات الاذرع التي تتدفق منها الدماء بينما لا تزال تمسك بالمسدسات والرشاشات والخناجر الخ... زد على ذلك فان جاكي يدرك تماما أنه خلق للادوار الكوميدية، ويعرف ايضا أن افلامه يجب أن تأتي صاخبة بالحركات والالوان والصور، ومن هنا كان اختياره فيلم «بوليس ستوري» الذي قد يبعث صور الراحل بروس لي حية في الاذهان لكنه لا يغطي على شخصية جاكي شان كـ«تنين» جديد له مزاياه وخصائصه التي يثبت بها وجوده، وعن جدارة، واية جدارة!

● اقتناع ●

ابرز ما يمتاز به جاكي شان بمجرد ظهوره، وجهه الطفولة الذي يوحي بالنزاهة والاستقامة.. ومن ثم تقاطيع جسمه، وخفته وهي تجعل منه نموذج لـ«سوبرمان» كلما اتجه الى ممارسة الكونغ ـ فو بلياقة وقوة.

للحقيقة فان «بوليس ستوري» لا يخرج في قصته عن السياق التقليدي الذي طالما عرفناه في سيناريوها الافلام اياها، الا انه يبرز المؤهلات الحركية لجاكي شان وهو يشبه هنا بطل الافلام الذي كان بمظهره الاستعراضي وبنظارته السوداء يوحي بانه اضخم من عمارات نيويورك وكتلتها الاسمنتية.. من ناحية ثانية، فان جاكي شان يبدو مقتنعا جدا بلياقته البدنية العالية وفي دور اختير بدقة ليكون له وله فقط. نظرا لمهارته الفريدة في «تسخين» المشاهد والمعارك الى درجة انه لا يتردد في القاء نفسه عبر الواجهة الزجاجية لاحد المحلات التجارية الكبيرة، مسجلا لقطات «تاريخية» في عالم السينما.

● الفيلم ●

تدور قصة الفيلم في هونغ كونغ، في ايامنا هذه، وتتناول احداثها فصولا من حياة الشرطي كيفن شان، الذي لا يختلف عن نظرائه في شيء، باستثناء لاندفاعه غير العادي في مهاجمة مهربي للمخدرات في اوكارهم... ويكون تاجر للمخدرات العتيد في الفيلم رجل اعمال بارز يدعى «كو» الذي تحاول دوائر البوليس جاهدة القبض عليه بالجرم للشهود، وتجند لهذا الغرض عناصر بالثياب المدنية، وبينهم جاكي شان، وتكلفهم بالتوجه الى مكان مبادلة «للبضاعة» بالدولار في مدينة صفيح اقيمت عند سفح هضبة مجاورة.. وبينما يحاول رجال البوليس المدنيون تطويق المهربين يتعرض احدهم لتحرش شابة جميلة جدا به اسمها سيلينا، ويكفي ذلك لاصدار علامات الانذار، على اعتبار سيلينا مشبوهة مقدما بكونها عشيقة رجل الاعمال «كو».

ومع أن الفتاة ليست من نوع فتيات جيمس بوند، فان شكلها العام لا يبعث على الارتياح الامر الذي يحدو بالشرطي شان الى القاء القبض عليها وتقييد يديها بمقود سيارته قبل الدخول في معمعة اطلاق النيران التي تدور بين زملائه وبين رجال عصابة كو... وينطلق كو هاربا لا يلوي على شيء فينهب الارض نهبا بسيارة يجتاز بها ممرات القرية بسرعة جنونية فيدب الرعب في قلوب سكانها ويحطم الحواجز وبيوت الصفيح بلا رحمة، فيما يتعقبه شان في سيارة اخرى باصرار... ويحدث أن يصادر افراد العصابة باصا مدنيا بقوة السلاح، ويرفض شان التسليم بالامر الواقع فيواصل مطاردته لهم مستعينا بمظلة واقية من المطر! ويتعلق بمؤخرة الباص، وتتبع ذلك سلسلة من الحركات البهلوانية تذكرنا بعمالقة السينما الصامتة (كيتون، لويد، شابلن) ويظهر شان معلقا بقبضة المظلة يحاول اقتحام العربة المنطلقة بسرعة بينما يسخر افراد العصابة طاقاتهم من اجل دفعه بعيدا عنها، وينجحون اخيرا في رميه ارضا على قارعة الطريق.

● المضمون ●

والطريف أن جميع الذين سبقوا جاكي شان كانوا سيتراجعون هنا ويكفون عن المضي الى غاياتهم بحجة انهم «فعلوا اقصى ما يستطيعون» اذ أن شان لا يعترف بالهزيمة، ويستمر في المطاردة بغضب شديد.

فالشرطي كيفن، حسب قصة الفيلم، رجل لا يحسن الكلام، لكنه يجيد الفعل، ولهذا السبب، ونظرا لقوة كو ونفوذه لا بد من التصرف مهما اقتضى الامر، وهو ما لا يقدر عليه الشرطي، لان الشرطي مضطر لتقديم تقرير الى رئيسه.

ولم يعد أمام رجل البوليس العنيد، ازاء بطء القرارات الادارية وفساد اساليب كو ومحاميه والعصابة، الا الاعتماد على قبضتي يديه وغضبه، ووضع نصب عينيه تأديب كو، الذي لا يعرف القتال لكنه يستأجر من يقاتل له وعنه.

ويأتي دور كو اخيرا، ويقف عاجزا عن المبادرة. وهنا تناقض ظاهر مع افلام الـ«كونغ ـ فو» حيث دائما ما يبقى الزعيم الى النهاية لانه الافضل في القتال. بيد أن كو يبدو مقيتا في الفيلم ومثقلا بحيث لا يقدر على الدفاع عن نفسه حتى بجسمه، الذي ينهار أمام قوة وتأثير شان.

ان ما يرمي اليه جاكي شان من خلال دوره هذا هو تكريس شعار «ابدا اقوى» على أساس أنه الرجل الذي اختصر قدرة الصمود لدى الجسم البشري بشكل حاسم.

والمألوف في مثل هذه الافلام ان القصة أو الشخصية لا يهمان كثيرا... بل أن الغاية منهما هي رسم صورة بطل شجاع تتداخل ملامحه مع صورة للممثل الهزلي أو الكوميدي وايجاد اشخاص يعيشون عمليا حياة نجوم الفيلم بهدف اعطاء الاخير قدرا معقولا من الواقعية.

● التحدي الجديد ●

يقول جاكي شان ان اعداد مشاهد المعارك الاخيرة من فيلم «بوليس ستوري» استغرق حوالي الشهر، وانه جرح خلالها كما هو الحال فيكافة افلامه... السبب...؟

انه يحب أن تتخذ الصور اقرب الاشكال الى الواقعية. ولهذا فانه والعديد من زملائه في العمل يصابون بجروح اثناء التصوير، الا انهم يعتقدون أن المشاهدين يرتاحون للواقعية وينفرون من الخدع والحيل السينمائية.

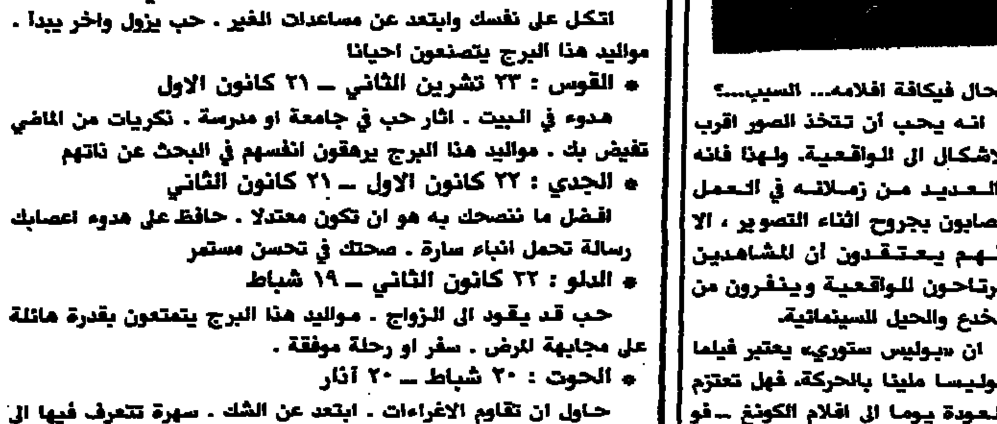
ان «بوليس ستوري» يعتبر فيلما بوليسيا مليئا بالحركة. فهل تعتزم العودة يوما الى افلام الكونغ ـ فو التقليدية على غرار «بروجكت ـ ١» الذي انتهيت من تصويره قبل عامين ولم يعرض في أوروبا بعد؟

ـ انني اقوم حاليا بتصوير الجزء الثاني من «بروجكت ـ ١» واعد سيناريو لفيلم كونغ ـ فو جديد رغم أن الجميع ينصحونني بعدم المضي في هذه الخطوة.

لكنني ارى أن مثل هذه الافلام عفا عليها الزمن لانها كانت خالية من اية مضامين ولان قصصها كانت متشابهة، وقد قتل مؤلفوها السوق بها، أما عملي فانه يختلف وقد راعيت التجديد فيه وسأقوم بتصويره في تايوان أو هونغ كونغ.

واخيرا، «بوليس ستوري» هل هو موجه الى جمهور السينما في اسيا فحسب أم أنه موجه الى الغربيين؟

ـ عندما اصور فيلما، فذلك لانني احب التمثيل فيه، ولا أسأل نفسي عن تسويقه. وخير دليل على ما اقول فيلم الكونغ ـ فو الذي يقول من حولي بوجوب تجاوز فكرته بينما اصر انا على تنفيذها.

«بروس لي» جديد في صورة تنين ذي وجه طفولي

□ جاكي شان
«رجل لكل المهمات»

كلمات متقاطعة

اعداد الطالب : اديب فالح طه ـ رام الله / قراوة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■									٢
■									٣
■									٤
■		■				■			٥
		■		■		■	■	■	٦
■	■	■	■	■	■	■	■	■	٧
									٨
			■	■					٩

أفقي : ـ
١) مدينة لبنانية ـ مخيم فلسطيني في غزة ٢) عكس عسر ـ احد الانبياء ـ و ٣) د ـ اسمي مبعثرة ـ م ـ بحر ٤) اغنية لام كلثوم ٥) قوة العدد في الرياضيات ـ سنة ـ و ٦) نصف مد ـ حرف ـ شتم ٧) ..... ٨) مخيم فلسطيني قرب البيرة ـ حرفان متشابهان ٩) مخيم فلسطيني في لبنان ـ احد الانبياء

عمودي : ـ
١) مدينة لبنانية ـ أ ـ حرفان متشابهان ٢) جميل ـ س ـ حرفان متشابهان ٣) حرفان متشابهان ـ للتعريف ـ احد الوالدين ٤) حرفان متشابهان ـ ثلثي دحل ـ احد الاقارب ـ ثلثي مصر ٥) دولة عربية ـ ع ٦) من الطيور المشئومة ـ اجل ـ ر ٧) الا هي ـ ت ـ عملة يونانية ٨) من اجزاء الاسبوع ـ احد الانبياء ناقص اخر حرف ـ انت بالانجليزية ٩) ح ـ ثلثي يحس

حل المربع السابق :

افقي :
١) أأ ـ اللد. ٢) ل ـ ل ـ لي ـ دب «معكوسة». ٣) ر ـ ش ـ قراوة «ناقص آخر حرف. ٤) م ـ ع ـ د ـ رر. ٥) ل ـ ب ـ س ـ دأ ٦) هـ ـ ٧) البريج ـ مصر. ٨) دير عمار ـ ند. ٩) بيرزيت ـ عدن.

عمودي :
١) أدب. ٢) الرملة ـ لي ـ ي. ٣) بر ـ ر. ٤) الشعب ـ زرع (رعز). ٥) يم ـ ي. ٦) القدس ـ تاج «معكوسة». ٧) ل ـ ي ـ ر ـ عمر (مرع). ٨) لب ـ ارد أ صد. ٩) د ـ دورا ـ نرد (رند).

● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تبدلات وتقلبات كثيرة في حياتك هذا الشهر . فرح وسعادة بسبب الشفاء من مرض . مفاجأة مالية

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار
كل مشكلاتك الصحية هي من الافراط في الاكل . جهد ضائع . تربح مبلغا كبيرا من المال . سرعة في انجاز مشروع تندم عليه

● الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران
تسمع اخبارا سيئة واخرى مفرحة . استفد من الظروف المحيطة بك تقع في سوء الاختيار . هجوم عليك من مؤسسة

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
كل ما فعلته لا يكفي لتحقيق سلام عائلي . تشرد فكري وادبي . انت بحاجة الى الراحة والتسلية . اتبع الطرق الطبيعية

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ أب
تتجمع لك بعض الاسباب الكافية للسفر . مؤشرات مرض فاهتم بما تسمعه من الاطباء . رسالة تحمل انباء سيئة مؤقتا .

● العذراء : ٢٣ أب ـ ٢٢ أيلول
نصيحة هامة من صديق . روح المرح تسيطر عليك . هدف تحققه واخر تسعى اليه . مواليد هذا البرج يتبعون اسلوبا خاصا في الحياة

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول
انتبه الى كل كلمة تقولها هذا الشهر . لا تهتم للشائعات افرض نفسك على مجتمعك . حب جديد اذا كنت خاليا .

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني
اتكل على نفسك وابتعد عن مساعدات الغير . حب يزول واخر يبدأ . مواليد هذا البرج يتصنعون احيانا

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول
هدوء في البيت . اثار حب في جامعة او مدرسة . ذكريات من الماضي تفيض بك . مواليد هذا البرج يرهقون انفسهم في البحث عن ذاتهم

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢١ كانون الثاني
افضل ما ننصحك به هو ان تكون معتدلا . حافظ على هدوء اعصابك رسالة تحمل انباء سارة . صحتك في تحسن مستمر

● الدلو : ٢٢ كانون الثاني ـ ١٩ شباط
حب قد يقود الى الزواج . مواليد هذا البرج يتمتعون بقدرة هائلة على مجابهة المرض . سفر او رحلة موفقة .

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
حاول ان تقاوم الاغراءات . ابتعد عن الشك . سهرة تتعرف فيها الى شخص قد تحبه . مفاجأة مالية

لقطات

■ بين الرسمين هناك عشرة اختلافات دقيقة هل تستطيع ايجادها في ٣ دقائق؟!



بسم الله الرحمن الرحيم
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن

في رحاب الايمان

الجمعة ١٥ تموز ١٩٨٨م ـ صفحة ٦

قبسات اسلامية

هدى وبيان

فضيلة العلم والمعرفة

ان للعرفة الجيدة أسبق عند الله من العمل المضطرب، ومن العبادة الجافة المشوبة بالجهل والقصور.

قال رسول الله : «فضل العلم خير من كثير العبادة» وقال : «قليل العلم خير من كثير العبادة» وقال «أفضل العبادة الفقه». وقال رسول الله : «يا أبا ذر لان تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة، ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل به خير لك من أن تصلي الف ركعة».

والسر في هذا الحكم ان عبادة الجهال ـ كصداقتهم ـ قليلة الجدوى، وهم يضرون أنفسهم من حيث يريدون نفعها، ويؤذون أنفسهم من حيث يريدون نفعها، ويؤذون أصدقاءهم من حيث يبغون راحتهم، وجهله العباد يستمسكون بالدين استمساكا شديدا ويتعصبون له تعصبا ظاهرا، ولكنهم في ساعة رعونة وغباء يقفون منه الموقف الذي يلحق به الاذى والمعرة، ويجر عليه المتاعب الجمة أما أولو العلم فان بصيرتهم الذكية تحكم مسلكهم وتلهمهم الرشد، فلو قل عملهم كثر ما يصحبه من سداد وبصر.

ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد».

ويقول «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم رجلا».

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «فضل العالم على العابد سبعون درجة، ما بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما. وذلك لان الشيطان يبدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها، والعابد مقبل على عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها».

وعجز هذا الحديث يشبه أن يكون مدرجا من كلام الرواة تفسيرا لما تضمنه الحديث من حكم.

ولما كان ضيق الافق لا يدع للايمان امتدادا، ولا للاحسان منفذا، قال الله عز وجل : «وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون» وبين أن الضمير الدافع الى الخير، الوازع عن الشر، المراقب له، الحريص على مرضاته، هو ضمير العالم المستنير الخبير بربه.. «أمن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه، قل : هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر أولو الالباب».

والعلم الذي يقبل المسلم عليه ويستفتح أبوابه بقوة ويرحل لطلبه من أقصى المشارق والمغارب، ليس علما معينا محدود البداية والنهاية، فكل ما يوسع منادح النظر، ويزيح السدود أمام العقل النهم الى المزيد من العرفان، وكل ما يوثق صلة الانسان بالوجود ويفتح له آمادا أبعد من الكشف والادراك وكل ما يتيح له السيادة في العالم، والتحكم في قواه، والافادة من ذخائره المكنونة، ذلك كله ينبغي التطلع له والتضلع فيه، ويجب على المسلم أن يأخذ بسهم منه، وهذا الشمول دلت عليه الايات والسنن.

فاما الاحاديث المشيرة الى التزود من المعارف أيا كانت فكثيرة ، منها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من سلك طريقا التمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة».

وقال : «ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى أو يرده عن ردى، وما استقام دينه حتى يستقيم عقله».

وقال «لا حسد الا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها».

وقال «ان الله وملائكته وأهل السموات والارض، حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في جوف البحر ليصلون على معلم الناس الخير».

فالسياق في هذه السنن يوجه الى أي علم يطلب : تعلم الخير، الحكمة، ما يقي من الضرر، ما يقرب من النفع، وتخصيص العلم بلون معين من الاسلاك لا وجه له، ولا شك في طليعة ما تحت معرفته حق الله على الناس، وحق الناس بعضهم على بعض، فان هداية السلوك الى الصالح العام كبيرة الاثر في تنظيم الجماعات وتوجيه السياسات لكن من الخطل أن نظن العلم المحمود هو دراسة الفقه والتفسير وما شابه ذلك من الفنون فحسب، واما ما وراءها فهو نافلة يؤديها من شاء تطوعا أو يتركها وليس عليه من حرج.

هذا خطأ كبير، فان علوم الكون والحياة، ونتائج البحث المتواصل في ملكوت السماء والارض لا تقل خطرا عن علوم الدين المحضة، بل قد يرتبط بها من النتائج ما يجعل معرفتها أولى بالتقديم من الاستبحار في علوم الشريعة.

وحسبنا أن القرآن الكريم عندما نوه بفضل العلم وجلال العلماء انما عنى العلماء الذين يعرفون عظمة الخالق من عظمة الخلق، وانما عنى العلم الذي ينشأ من النظر في النبات والحيوان وشؤون الطبيعة الاخرى.

قال : «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود، ومن الناس والدواب والانعام مختلف ألوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء أن الله عزيز غفور».

وقال : «ومن آياته خلق السموات والارض، واختلاف ألسنتكم وألوانكم، ان في ذلك لايات للعالمين».

ان علوم الحياة مساوية لعلوم الاخرة في خدمة الدين وتجلية حقائقه، غاية ما هنالك أن علوم الطبيعة تحتاج دراسات أطول، أما العلم بالدين فميسور لمن أخلص له أياما معدودات، واذا كان التوسع في فروع الشريعة يحتاج مددا فسيحة، فهذا التوسع وظيفة اجتماعية كسائر الوظائف التي تستكثر منها الدولة أو تستقل وفق المصلحة التي تنجح رسالتها العليا، وليست دراسة الحقوق والقضاء أشرف في ذاتها من دراسات الطب مثلا، ولو بلغ صاحبها مبلغ أبي حنيفة، وانما يرجح الرجل صاحبه في علمه بمقدار ما يسخر هذا العلم لنفع الناس ابتغاء وجه الله، وانتظار ما لديه من مثوبة.

دعاء ..

o وأنت متجه الى البيت الحرام o

اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الاهل والمال والولد والاصحاب.

اللهم اجعلنا واياهم في جوارك، ولا تسلبنا واياهم نعمتك، ولا تغير ما بنا وبهم من عافيتك.

اللهم يا رب البيت العتيق، اعتق رقبتي من النار، واعذني من الشيطان الرجيم، واعذني من كل سوء، وقنعني بما رزقتني وبارك لي فيما آتيتني.

الدنيا والاخرة في القرآن الكريم

■ لقد انفردت الدنيا في آيات من القرآن الكريم، والاخرة في آيات أخرى من كتاب الله العزيز، ورغم ذلك فقد تساوى عدد مرات ورود كل منهما : (١١٥) مرة في الدنيا و (١١٥) مرة للاخرة في كل آيات القرآن الكريم.

فعلى حين تكررت الدنيا ١١٥ مرة وذلك بمثل النص الشريف : «وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور» ١٨٥ سورة آل عمران. تكررت الاخرة العدد نفسه أي ١١٥ مرة وذلك بمثل النص الشريف «ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة» ١٠٣ من سورة هود.

كما أنهما لم يجتمعا في آية واحدة الا في حوالي ٥٠ آية في مثل النص الكريم : «وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» ٧٧ من سورة القصص...

ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب



محاكم التفتيش الغاشمة واساليبها



● صورة الغلاف

ما أكثر مواقع وأحداث التاريخ الاسلامي وحضارته التي أصابها التشويه البشع وعرضت بطريقة مشوهة مغرقة، الى حد حجب حقيقتها وقلب صبغتها الحسنة الناصعة، وهذا كله يحتاج الى كشف وتجلية بجسد البحث المخلص والدراسات الامنية.

وبجانب هذا توجد قضية أخرى في التاريخ الاسلامي هي أن قسما منه محجوب ومجهول، لا يعرف عن بعضه غير نفر من المتخصصين، وأعني به تاريخ الامة الاسلامية الاندلسية منذ سقوط غرناطة وما تلاه من مآس دامية ووحشيات متناهية ارتكبت ضدهم.

انه منذ كان الفتح الاسلامي للاندلس «اسبانيا والبرتغال» سنة ٩٢هـ ـ ٧١١م، واستتباب أمر الاسلام هناك ودخل أهل البلاد فيه أفواجا. كما جرى ويجري دائما، عاش الناس حياتهم المتحضرة الفاضلة وقدموا للعالم نتاجا غزيرا متنوعا، ثمرة ذلك المجتمع الكريم الذي قدم أروع الصور الانسانية الماجدة والنتاج المتسع، بفضل هذا الدين وشرعيته الغراء السمحاء.

واستمر الموكب في طريقه المبارك الكريم بكل ما فيه من متابع ومنحدرات حتى انتهى الامر بسقوط آخر سلطان للمسلمين في الاندلس حين ذهبت غرناطة سنة ٨٩٧هـ / ١٤٩٢م، بيد اسبانيا النصرانية التي استبدت وتجبرت وغدرت ونكثت كل الوعود والعهود التي سبقت منها للمسلمين والتي وقعت عليها ومهرتها مرات.

وبدأت سياسة اسبانيا والبرتغال كذلك، تصنع وتقمع كل ما هو اسلامي وله صلة بوجوده هناك، انسانا وكتبا ومؤسسات ومساجد، وكل ما يتعلق بالاسلام أن ينتم عنه، واستمرت هذه الاساليب الفظيعة المتوحشة، بعد اجبار المسلمين على التنصر والعمل لحملهم على الانسلاخ من كل ما له بالاسلام حياة حتى العادات والملابس، فضلا عن اللغة والتدارس، حتى خير المسلمون بين الموت أو الرحيل عن الاندلس.

ومن رحل عنها لم يحظ بأقل مما حظى به الداجن والمقيم، وهو الموت الذي أصاب هذا أو لحق ذاك.

ولاجل مطاردة المسلمين وملاحقتهم والبحث عن متعلقاتهم والتفتيش عنهم ومتابعتهم، أنشئت لذلك محاكم آثمة عرفت في التاريخ باسم محاكم التفتيش، التي كانت تحكم بالموت حرقا على كل من يتبين أنه ما زال مسلما، بغض النظر وعدم الاعتبار لسنه ووضعه أو حاله وضعفه.

تلك الاحداث الدامية والقاء الضوء عليها وتقديم معلومات عن متعلقاتها وما ارتكبته تلك المحاكم من وحشيات وخنقها كل شيء اسلامي واغراقه، هذا الكتاب الذي يحمل صورا ماساوية، كما يعبر عنه أيضا ببعض صور لمقبرة جماعية اكتشفت أخيرا في اسبانيا سنة ١٩٧٩م، محللة باحتمالاتها، ذات الصلة بفعال وأساليب محاكم التفتيش المتوحشة والبشاعة المتناهية القاسية التي ارتكبتها في حق الانسان والحياة وحضارته والمسلمين والاديان كلها ولا سيما الاسلام وحق اسبانيا نفسها ونصرانيتها وحق كل معنى كريم وبناء خير في الحياة الانسانية وتاريخها وحضارتها وكرامتها.

والرجاء أن يوفق الله تعالى مؤلفه لتقديم دراسة أشمل وأكمل وأوسع وأوعب في متابعاته الجادة ونتاجه المتنوع، كي يملأ هذا الجانب بما ينتظر منه وله، مما تحتاجه المكتبة العربية والتي كثر التأليف عنه باللغات الاوروبية، التي ترددت نوعيتها بين غث وسمين، على امتداد العقود من السنين، حتى لقد غدا هذا الموضوع اليوم وكأنه حمال أبحاث الساعة في التاريخ الاندلسي أو قطار تكاثر توقفه وازدحم عليه الراغبون بالسفر معه.

● الشخصية السوية المتكاملة هي غاية التربية الاسلامية

بقلم : سعدات جبر

لم يكن الطابع العام للتربية الاسلامية دينيا محضا ، كما هو الامر عند اليهود في عهد سيدنا موسى عليه السلام «في الصدر الاول من تاريخهم» ولم يكن دنيويا محضا كما كان الشأن عند الرومان مثلا ، وانما كان طابعا سويا يلائم بين الدين والدنيا ... فكانت التربية لديهم تهدف الى اعداد النشء للحياة الدنيا وللحياة الاخرة في اطار الاية الكريمة «وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» وجاء في الحديث الشريف : «ليس خيركم من ترك الدنيا للاخرة ولا الاخرة للدنيا : ولكن خيركم من اخذ من هذه وهذه ، وقوله عليه الصلاة والسلام ايضا : «اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا»

من هنا نرى ان الدين الاسلامي أكد على نواحي الحياة الدنيا وذلك من اجل تحقيق السعادة في الحياة الاخرة ، ومعنى هذا ان التربية الاسلامية لم تهمل نواحي الاشباع المختلفة في حياة الانسان ، مثل المأكل والملبس والراحة والمكانة الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية ... الخ ، ويقابل هذا الاشباع من الجانب المادي الحسي ، الاشباع من الجانب الروحي المعنوي ، متمثلا في العبادات ووجوب ادائها والقيام بها ، وتربية الابناء على ممارستها علما وعملا.

ان الاسلام لم ينزل من اجل الرهبنة ـ بمعنى ان الدين الاسلامي لم يغفل الناحية البدنية في الحياة الدنيا مصداقا لقوله عليه الصلاة والسلام وان لبدنك عليك حقا ، لقد كان يؤمن بالروحانية ، وفي الوقت نفسه يؤمن بالكيان المادي للانسان ووجوب العمل على اشباعه ومراعاته على مقتضى ما امر الدين به وما نهى عنه ، وهذه الفلسفة ، وهذا التوجيه يؤكد ناحية تكيف الانسان في عالمه الواقعي الحالي ، في دنياه بالاضافة الى تكيفه للعالم الاخر عند رجوعه الى الله ... وفي هذا توفيق بين نزعتين . نجد ان احداهما قد تغلب الاخرى في معظم الفلسفات والعقائد السائدة

ومعنى ذلك ان وجود توازن بين الجانب المادي والجانب الروحي في حياة الانسان من شأنه ان يؤدي به الى اتزان شخصية الانسان وتسويتها وتكاملها ، وبقدر وجود هذا التوازن والتوافق في شخصية المرء يكون مدى تكيفه النفسي السليم . فالسوية والاتزان من اهم عوامل الشخصية والتكيف .

ولقد انشغل الناس واهتموا دائما بأمور الدين ، باعتباره مصدر كل القيم الروحية والخلقية ، وهو الاساس في توجيه سلوكهم ، وفي التمييز بين الخير والشر وبين الصواب والخطأ . وبين الحق والباطل ... وهو الذي يحدد موقف الانسان من ربه ومن الكون الذي يعيش فيه ... والقائمون على تفسير قواعد الدين وما يتضمنه من قيم سامية ، يختلفون في مواقف الانسان منها فمنهم من يرى ضرورة الالتزام بالنص دون اهمال العقل ، ومنهم من يرى تأكيد سلطان العقل حيث ان الله انما بعث الى الناس رسله وانزل عليهم كتبه ورسالاته ـ انما انزلها ـ داعيا الناس الى اعمال العقول والايمان عن طريق التدبر والتفكر والاقتناع .

والقيم الخلقية والروحية التي تأتينا من المصادر السماوية وبخاصة «القرآن الكريم» تعتبر جزءا لا يتجزأ من حياتنا . كما كانت دائما جزءا اساسيا من ثقافتنا ، فهي عدتها الفكرية . ووسيلتنا العقلية التي تحكم بها على افعالنا في مواجهة المواقف المختلفة ، وهي لا تفصل بيننا وبين واقعنا ... فالسلوك الخلقي ليس مجردا ، وانما يترجم عن نفسه في علاقات الانسان بغيره وبيئته ، وفي نظرته الى نفسه والى الظروف المختلفة التي تحقق له النمو او تعيقه عن النمو . فالعدل والخير والفضيلة والمحبة والتعاون والمسؤولية وايثار الغير على النفس وغيرها من القيم ثابتة ومقررة في الدين ، الا انها في نفس الوقت ينبغي ان تكون موجهة للانسان من اجل توفيز امنه وامن الاخرين ... ومعنى هذا ان ترتبط هذه القيم بالواقع الذي يعيشه الافراد حتى يؤمنوا بقيمتها العملية الى جانب ايمانهم بقيمتها النظرية ، وبذلك يرتبط النظر بالواقع ، ولا يتمزق الانسان ويتفسخ بينهما اذا انفصل احدهما عن الاخر .

والقيم الخلقية على مقتضى هذا المعنى ، تكون ثمرة العمل ، كما انها تكتسب صفة الموضوعية في ضوء العلاقة بين سلوك الانسان ونتائج هذا السلوك في بيئته وبيئة الاخرين

والوظيفة الاجتماعية للقيم الخلقية تعني نظرة سوية متكاملة ـ وهي عبارة عن مناهج الاصلاح والصلاح والتغير الاجتماعي المستمر نحو الافضل . ويعتبر السلوك عملية تفاعل بين الانسان وبيئته وبين ما هو طبيعي وما هو اجتماعي ، فهناك قوى داخل الانسان وقوى خارجه لا عنه ، والخير في التلاؤم بين الجانبين ... فالاصلاح عملية شاملة متكاملة ، والتغير الذي يحدث داخل الفرد هو وسيلة لتعديل الظروف البيئية عن طريق العمل .

والتفاعل بين الفرد وبيئته هو موضوع القيم الخلقية وهو في الوقت عينه يعني التوافق والسوية وما هذه الا غاية التربية الاسلامية ، وهذه الافكار تعني بالنسبة للباحثين هي مجالات ذاتية وموضوعية يجب الحفاظ عليها ... والعمل من اجلها فهي سبيل التغير والتقدم دائما وابدا . فهل تجد في نفسك شيئا منها ، ام ينقصك وتحتاج الى كثير منها ...



■ الاحرام... نية الحج أو العمرة

■ التلبية في الحج... كالتكبيرة الأولى في الصلاة

■ الطواف.. عبادة.. مكانها المسجد الحرام

ومن مكملات هذه النية : التجرد من المخيط بالنسبة الى الرجال، وتجنب مظاهر الزينة والتجمل والترفه، لكل من الرجال والنساء.

ويقرر فضيلة الشيخ عبد العزيز عيسى عضو مجمع البحوث الاسلامية «هيئة كبار العلماء» ووزير الازهر الأسبق :

● التلبية بالنسبة الى نية الحج، كالتكبيرة الاولى بالنسبة الى الصلاة، كل يقيد بدء الشروع في أعمال العبادة.

● طواف النافلة للقادمين على مكة، لحج، أو لعمرة، أفضل من صلاة النافلة، التي تؤدى في مثل وقته. اذا لم يمكن الجمع بين الامرين، فاكثر من الطواف ما استطعت، قبل أن تغادر مكة، فانه عبادة لا بديل لها، ومكانها المسجد الحرام.

● الهدي : ما يهدى الى الحرم تقربا الى الله تعالى، والسنة ذبحه أيام النحر «بمنى» وفي غير أيام النحر «بمكة» ويكون من الابل والبقر والغنم، وأقله شاة لها أكثر من ستة أشهر، أما الابل، والبقر، ومثلها الجاموس، فلا يجوز منها الا ما أتم سنة، ذكره وأنثاه، يسمى «بدنة» وكله ينبغي اختياره، سليما، جيد اللحم، لان الله تعالى، طيب لا يقبل الا طيبا «ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب».

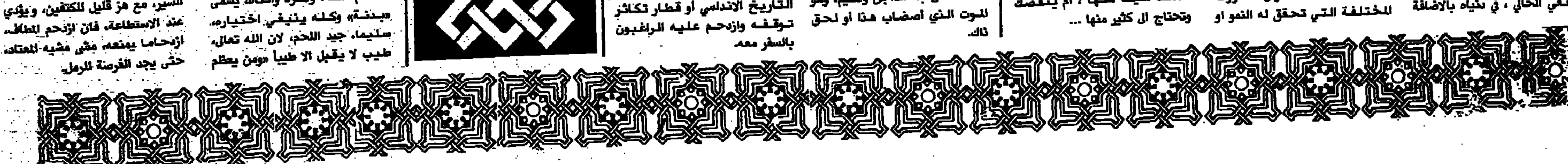
● كل من لزمه هدي : هدي قران أو تمتع، أو جزاء لمخالفة وقعت منه، ثم لم يجده، أو لم يجد ثمنه، أو وجد ثمنه ولكنه كان محتاجا اليه احتياجا شرعيا، لنفقته في الحج، وجب عليه بديله، وهو أن يصوم :

أ ـ ثلاثة أيام، متتابعة أو متفرقة، في الحج بعد احرامه له، لا يتجاوز بها يوم عرفه، والافضل الا يصوم يوم عرفه.

ب ـ سبعة أيام كذلك بعد رجوعه الى وطنه.

وان فاته صوم الثلاثة في الحج، صام العشرة جميعا، بعد العودة الى أهله، متتابعة، أو متفرقة، كذلك. والافضل الاسراع بالاداء لتخليص الذمة.

● الرمل للرجال، لا للنساء في الاشواط الثلاثة الاولى، من طواف الافاضة أو القدوم، أو طواف العمرة، «وهو اسراع خفيف في السير، مع هز قليل للكتفين، ويؤدي عند الاستطاعة، فان ازدحم المطاف، ازدحاما يمنعه، مشى مشيه المعتاد، حتى يجد الفرصة للرمل.



سيناريو المعارك في الخليج
الرئيس العراقي يتوجه الى المعركة بعد تعليمات بقصف المواقع الايرانية من سلاحي المدفعية والطيران

المنامة – بقلم نبيل جميرت – أ.ف.ب – السيناريو بات معروفا... يتوجه الرئيس صدام حسين الى الجبهة وسط تكتم شديد على رأس افضل فرقه المدرعة التي يقودها بنفسه.

وقبل أن يغادر بغداد يعطي اوامر لسلاحي الطيران والمدفعية لصب حمم النار على المواقع الايرانية التي ينوي الاستيلاء عليها. وعند وصول قواته الى الجبهة تكون المهمة قد اوشكت على الانتهاء. ولا يبقى أمام المدرعات الثقيلة التابعة للحرس الرئاسي سوى التقدم لتحرير قطعة جديدة من الاراضي العراقية المحتلة وسحق كل ما هو في طريقها.

وعلى هذا المنوال تتوالى العمليات المفاجئة العراقية على الجبهة منذ ثلاثة اشهر. وهي تحقق دائما نجاحا كبيرا.

وسجلت عملية الزبيدات / ٣٦٠ كلم جنوب شرق العاصمة بغداد / نجاحا كبيرا في اليومين الماضيين دفع مدرعات صدام حسين الى متابعة تقدمها وعبور الحدود الدولية والتقدم داخل الاراضي الايرانية على جبهة بعرض ١٠٠ كلم لتحتل اخيرا حسب معلومات بغداد مدينة دهلران الايرانية الواقعة على مسافة ٤٠ كلم داخل الاراضي الايرانية.

بالنسبة الى العراق الذي مني بهزائم عديدة ولم يحقق سوى نصف انتصارات منذ انسحابه في حزيران ١٩٨٢ من العشرين الف كلم مربع الايرانية التي احتلها طوال سنتين فان الوضع اليوم مختلف تماما عما كان عليه في السابق.

وهكذا سقطت في ثلاثة اشهر على التوالي مواقع ايرانية داخل الاراضي العراقية كانت تعتبر حتى الامس القريب مواقع منيعة.

في شبه جزيرة الفاو كان الايرانيون تحصنوا فوق مساحة الـ ٨٥٠ كلم مربع وبنوا لهم في الرمل موقعا حصينا مليئا بالالغام والتحصينات وملاجىء تحت الارض قادرة على تحمل اطنان من القنابل.

وخلال الشهرين اللذين اعقبا احتلال الايرانيين لشبه جزيرة الفاو في شباط ١٩٨٦ قام الجيش العراقي بالمستحيل لاخراجهم منها دون جدوى رغم تدخل الحرس الرئاسي ورغم القاء حوالي نصف مليون قذيفة في اليوم الواحد عليها احيانا. وفي النهاية عدل العراقيون عن الامر.

فجأة في الثامن من عشر من نيسان الماضي فقد الايرانيون كل مواقعهم في الفاو خلال اقل من يومين من القتال. وتوالت الانتصارات العراقية بعدها لتتكبد ايران هزائم من الصعب تبريرها.

وفي الشلامجة حيث كان الايرانيون يتخذون مواقع لهم على بعد ١٢ كلم فقط من البصرة تمت استعادة هذا الموقع خلال ساعات قليلة وسقطت جزر مجنون في اقل من يوم واحد. اما اهوار الحويزة التي كلفت الطرفين حوالي ١٠٠ الف قتيل قبل أن يتمكن الايرانيون من السيطرة عليها فقد استعادها الجيش العراقي في ثلاثة ايام.

هل الامر عبارة عن تفوق عراقي جديد أم عبارة عن اندحار الجيش الايراني الذي يمر في فترة اعادة تنظيم منذ حوالي الشهر بقيادة حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى.

العراق اعلن اقتراب النصر النهائي ويشترط موافقة ايران على السلام قبل أن يفوت الاوان واقترح الانسحاب من دهلران.

واثر كل هزيمة كانت ايران تعتبر أن قواتها اعادت انتشارها في مواقع جديدة لتامين دفاع افضل. وهو التفسير الذي اعطى للانسحاب الايراني دون قتال يوم الثلاثاء من

مدينة حلبجة في كردستان العراقية، ومع ذلك احتفظ الايرانيون بمساحة الـ ١٥٠٠ كلم مربع التي يؤكدون سيطرتهم عليها في هذه المنطقة وباستطاعتهم منها لاستخدام مدفعيتهم لقصف سد دربندخان الذي يغذي مدينة بغداد بالكهرباء.

وبعد فترة قليلة على تقدم العراقية صوب دهلران دعت طهران مجمل الامة الى المشاركة في الجهاد واكدت مجددا تصميمها على القتال حتى النصر مشددة على انها لم تقل بعد كلمتها الاخيرة.

ثلاثة أحداث بارزة بالمنطقة

بيرس: اسرائيل تسعى لايجاد حل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط

تل ابيب – صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس بانه في الشرق الاوسط ثلاث مباريات وهي سباق التسلح ومسيرة السلام والاحداث في الضفة والقطاع.

واكد بيرس انه يمكن احتواء الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة بالقوة الا ان اسرائيل لا ترغب في ذلك وتسعى الى ايجاد الحل السياسي لهذه المشكلة التي هي مشكلة سياسية.

وقال بيرس ان الانتقادات الموجهة الى اسرائيل على خلفية الاجراءات التي تتخذ لمواجهة الاحداث لا مبرر لها.

واشار الى ان الاجراءات التي لجا اليها البريطانيون لقمع الثورة العربية في الثلاثينات كانت اشد صرامة اذ ان الانجليز اعدموا حوالي ٢٠٠ شخص وقتلوا الالاف.

واضاف بيرس ان الجيش الاسرائيلي يبدي اكبر قدر من ضبط النفس بوجه الاستفزازات المتكررة.

واعرب بيرس عن اسفه العميق لعدم وجود زعامة سياسية للاحداث

من جهة اخرى قال بيرس بان اسرائيل ليست لها اي مصلحة في لبنان ما عدا حرصها على سلامة حدودها الشمالية.

وقال بيرس ان ما تقوله سوريا بان اسرائيل معنية بتجزئة لبنان وعرقلة سير الانتخابات الرئاسية فيه لا اساس له من الصحة.

واكد بيرس ان اسرائيل لا تؤيد ولا تعارض اي مرشح لان هذا الامر لا يهمها.

وجاءت اقوال بيرس لدى اجتماعه امس مع ماراك غولدينج مساعد السكرتير العام للامم المتحده.

لامعلومات جديدة حول هوية المعتدين ولا طريق هروبهم

اجراءات أمنية جديدة تعتزم اليونان اتخاذها لحماية سفنها السياحية

أثينا – أ.ف.ب – بعد ثلاثة ايام من الهجوم على السفينة «سيتي اوف بوروس» أمام سواحل جزيرة ايجين «جنوب أثينا» اعترفت الحكومة اليونانية بأنها لا تعرف هوية المعتدين ولا الطريقة التي فروا بها بعد تنفيذ الاعتداء الذي اسفر عن مصرع تسعة اشخاص واصابة ٨٠ آخرين.

وفي الوقت نفسه تسعى الحكومة الى طمأنة ملايين السياح الذين يأتون كل صيف الى اليونان باعلانها اجراءات أمنية على متن السفن السياحية العديدة التي تتجول بين الجزر اليونانية.

ولم يعرف بعد في أثينا عدد الارهابيين على وجه التحديد ولا يستبعد أن تكون جثة أحدهم ضمن الجثث التي لم يتم التعرف عليها بعد والموجودة في مشرحة بيريه ميناء العاصمة اليونانية. ومساء أمس الاول ظهر قرب المشرحة شخصان أثارا الشبهات فورا على الفور بمجرد اكتشافهما مما حمل على الاعتقاد بانهما قد يكونان شريكين للارهابيين يحاولان استعادة جثة احد أفراد المجموعة.

وليس لدى الشرطة اليونانية أي تصور قاطع للطريقة التي صعدت بها المجموعة الارهابية على متن «سيتي اوف بوروس» وما اذا كان ذلك تم منذ بداية الرحلة أو عند توقفها في احدى الجزر.

ولا تعرف الشرطة أخيرا كما صرح امس الاول وزير السياحة نيكولاي سكولاس في مؤتمر صحافي ما اذا كان الارهابيون فروا على متن زورق سريع أو انهم اختبأوا بين الركاب.

ومن جهة اخرى اتهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في أثينا فؤاد البيطار أجهزة الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية بتدبير هذه العملية لتحويل أنظار الراي العالمي عن مسالة طائرة الايرباص الايرانية التي أسقطتها البحرية الامريكية مما أسفر عن مصرع ٢٩٠ شخصا كانوا على متنها.

وقد قررت الحكومة اليونانية تعزيز اجراءات الامن داخل اراضيها لحماية السياح. وصرح المتحدث باسم الحكومة سوتيريس كوستوبولوس «اننا نوجه تحذيرا قاطعا الى الجميع بأن اليونان ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لحماية شعبنا والاجانب الذين يزورون بلادنا.

وقال بانوبولوس أن الوحدات الخاصة المدربة على مكافحة الارهاب والتي يتراوح عدد افرادها بين خمسة وعشرة رجال كانت تتمركز حتى الان على السفن التي تقوم برحلات طويلة بين اليونان ودول أخرى فقط.

واضاف أن وزارة البحرية التجارية لديها الان فريق من ٣٥ رجلا وسيتم رفع عدد أفراد هذا الفريق الى ١٣٥ رجلا.

وفي مشرحة بيريه حيث توجد الجثث أو الاشلاء التي عثر عليها تستمر عملية التعرف على الضحايا في ظروف صعبة بالنظر الى حالة هذه الجثث، واكدت مصادر دبلوماسية فرنسية أنه خلافا لبعض المعلومات لا يوجد أي فرنسي أو فرنسية بين الجثث. وحتى الان لم يتسن التعرف الا على جثة يوناني هو مساعد قبطان السفينة ودنماركي.

تعقيبا على صفقة تصدير حمضيات من القطاع
مسؤول إسرائيلي: سنبحث الموضوع
وفقا لاتفاقنا الموقع مع الدول الاوروبية

تل ابيب – صرح نائب مدير عام وزارة الزراعة الاسرائيلية رافي آلون بان اسرائيل ستحترم التزاماتها تجاه السوق الاوروبية المشتركة بشأن اتاحة التصدير الزراعي المباشر من الضفة والقطاع الى اوروبا.

وجاء هذا التصريح ردا على سؤال لراديو اسرائيل حول الصفقة التي تم التوقيع عليها بين منتجي الحمضيات من غزة وبين مستوردين اوروبيين.

واضاف آلون ان وزارة الزراعة الاسرائيلية لم تتلق بعد اي طلب لمنح ترخيص التصدير لهذه الصفقة وانها ستبحث هذا الموضوع حسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل شهرين بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة وممثلي المزارعين في الضفة والقطاع.

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان خمسة مستوردين من السوق الاوروبية المشتركة وقعوا مؤخرا على عقد لم يسبق له مثيل مع فلسطينيين في قطاع غزة بهدف استيراد شحنة تبلغ ١٦ الف طن من الحمضيات بشكل مباشر الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

وقال رئيس المجلس الاستهلاكي المركزي للمواد الغذائية في هولندا «ماس فان دان توب» بان هذا العقد انما يستهدف التحقق من صدق التزام اسرائيل بخصوص السماح للفلسطينيين بتصدير بضائعهم بشكل مستقل.

وحسب قوله فان هذا العقد ما يزال بحاجة الى تصريح تصدير من قبل السلطات الاسرائيلية.

وتقول صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بان سلطات اسرائيل اجبرت الفلسطينيين حتى الان على بيع الفواكه فقط بواسطة مجالس او شركات تسويق اسرائيلية ولكن اسرائيل وافقت مؤخرا على تمكين الفلسطينيين من تسويق منتوجاتهم بشكل مستقل

بعد ان رفض البرلمان الاوروبي في اذار الماضي تجديد الاتفاقية التجارية بين السوق الاوروبية واسرائيل.

وعلم ان صفقة تصدير البرتقال والجريبفروت بين المصدرين الفلسطينيين الاربعة من غزة وبين المستوردين من هولندا وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا والدينمارك انما تحقق تقريبا ما نسبته ٢٠٪ من مجمل منتجات الحمضيات في قطاع غزة.

ومن المفروض ان تسوق اول شحنة من الحمضيات هذه تحت اسم «غزة الطيبة» في اسواق الدول الاوروبية في بداية تشرين ثاني القادم.

وصرح الحاج هاشم عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة ان هذه الاتفاقية هي مبدئية وتعتبر الاولى من نوعها منذ عام ١٩٦٧.

واعرب الحاج هاشم الشوا عن امله في الحصول على رخص تصدير خاصة من السلطات الاسرائيلية بشان هذه الصفقة.

ومن المقرر ان تصدر المنتوجات الزراعية لهذه الصفقة الى اوروبا عن طريق ميناء اسدود.

وقال الحاج عطا الشوا ان انتاج الحمضيات لهذا العام كان اقل من ١٠٠ الف طن بعد ان وصل الى ٢٥٠ الف طن قبل اكثر من عشر سنوات.

واضاف انه كان من المنتظر ان يزيد الانتاج ولكن هبط ليصل هذا العام ٩٨ الف و ٨٠ طن فقط

وقال انه يتوقع ان الموسم القادم قد لا يكون جيدا بسبب موسم الحر.

واضاف ان صفقة الاتفاقية ستكون بالون اختبار لتصدير الحمضيات الى اوروبا الغربية عن طريق الموانيء المحلية وستكون دول السوق مسؤولة في حالة تعطيل السلطات الاسرائيلية عملية الشحن هذه.

في ذمة الله

– الحاج عبد الهادي عبد الوالي الجغدير
– رقية عبد القادر اسحق الشهابي
– احمد عبد الجبار ابراهيم
– خليل عبد الله ابو حمده – ابو محمد من يافا
– عبد الرحيم نزال ابو اربيع
– حمدان سلامة متروك الحجايا
– شاكر عبد ربه البحر «ابو مامون»
– فخري عبد الرحمن الشويكي الرفاعي «ابو ماهر»
– حسن اسماعيل احمد زوجة جبر خضر حسين
– منيه محمد خليل القرين – «١٧ عاما»
– ناظم كمال عبد الرحمن الحاج
– مصطفى داود جبر
– اسماعيل عبد الرحمن البرغوثي
– امينة كايد عمايره
– قاسم محمد عليمات ابو خريس
– عبد الكريم محمد القاق من سلوان
– ياسر منذ عرفات اثر حادث مؤسف في دبي
– سليم دوجان علاونة البرماوي

الى رحمة الله جميعا وانا لله وانا اليه راجعون



□ الفتاة ايزابيل بيسموث التي يبحث عنها البوليس اليوناني والتي شوهدت تلعب ورق الشدة مع أحد المسلحين على ظهر السفينة اليونانية التي تعرضت لعملية ارهابية.

«حداشوت»:
شكوك حول مخالفات امنية
قام بها نائب السفير المصري في تل أبيب

▪ ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان هناك شكوك حول مخالفات امنية في قضية نائب السفير المصري بتل ابيب.

وقالت الصحيفة بان محققين خصوصيين «ميشيل حداد ولفنا هرتبي» ابلغا الشرطة الاسرائيلية وانرع الامن الاخرى بنتائج التحقيق فيما يتعلق بالعلاقات بين صاحبة مكتب سفريات من تل ابيب ونائب السفير المصري باسرائيل «عمر كينادي».

وحسب نتائج هذا التحقيق فان كينادي اسرع على ضوء العلاقة المكثفة مع الاسرائيلية هذه في اعطاء تاشيرات «فيزا» للوكيلة والتي تمتلك ايضا شركة تامين كبيرة وحسب التحقيق فقد تم الكشف عن مخالفات امنية خطيرة وقد حولت هذه المعلومات الى الجهات المختصة.

ومع ذلك فقد قالت الصحيفة الاسرائيلية استنادا الى مصادر امنية اسرائيلية بانه لا يجري حاليا اي تحقيق في هذه المسالة.

ويقول الشخص الذي طلب من المحققين التحقيق في المسألة وكذلك احد المحققين بانهم تلقوا تهديدات في اعقاب ما نشر عن القضية في الصحافة الاسرائيلية قبل يومين.

وتقول المحققة هرتبي بان مجهولا اتصل بمكتبها وابلغ بانه واذا نشرت كلمة اخرى اضافية حول المسالة فانها ستتلقى رصاصة في راسها وقالت بانها تعرضت لتهديد اخر عندما كانت مسافرة بسيارتها.

«البعث»:
الاستخبارات الامريكية وراء الهجوم على السفينة اليونانية

دمشق – أ.ف.ب – اتهمت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بتدبير الهجوم الذي وقع الاثنين الماضي على سفينة النزهة اليونانية «سيتي اوف بوروس».

وذكرت الصحيفة ان الهجوم على السفينة اليونانية هو من ترتيب الاستخبارات المركزية الاميركية من اجل تحويل الانظار عن مسالة طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطتها الولايات المتحده في الخليج.

واضافت ان هذا يؤكد ان لا جريمة الا وللولايات المتحده ضلع فيها وان سياسة الارهاب في العالم هي من صنع الاستخبارات المركزية الاميركية من الفيليبين حتى تشيلي ومن جنوب افريقيا حتى السويد.

الصين تتوقع انطلاقة جديدة لتجارتها مع العالم العربي

بكين – أ.ف.ب – أعلن أمس الخميس مسؤولون صينيون في التجارة الخارجية أن التجارة الصينية العربية ستشهد انطلاقة جديدة بعد فترة ركود نجمت عن انخفاض أسعار النفط.

وبلغت مبادلات الصين مع العالم العربي السنة الماضية ١٫١٢ مليار دولار منها ٨٤٠ مليون دولار من الصادرات الصينية بعدما كانت هبطت الى ٩٨٠ مليون دولار في العام ١٩٨٦ بسبب انهيار أسعار النفط.

ونقلت صحيفة تشاينا دايلي عن وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية والتجارة ليوغيوشنغ أن حجم التبادل بين الصين والعالم العربي سيكون هذا العام بالتاكيد أعلى مما كان عليه العام الماضي.

تتمات تتمات تتمات

غلاسبي – بقية

مبادرة «ابريل غلاسبي» الاميركية تريد طرد القوة الفلسطينية من لبنان وتهجير الفلسطينيين من مخيمات بيروت كجزء من خطة أكبر للسيطرة على لبنان بالتعاون مع النظام السوري تحت ستار ما يسمى بـ «معركة الرئاسة اللبنانية».

واداة تنفيذ خطة غلاسبي هي القمع السوري (بواجهة فلسطينية للاسف) لمنظمة التحرير الفلسطينية وللمخيمات الفلسطينية في لبنان.

هذه هي الحقيقة، وكل ما عداها باطل وقبض ريح.

وفي ظل هذه الحقيقة الساطعة والمرة تقوم القوات السورية بمحاصرة مخيم برج البراجنة وبقطع الماء والكهرباء عنه، ويمنع وصول الغذاء اليه، وبقصفه بالمدفعية الثقيلة والمدمرة، ويقوم «ابطال» ابو موسى بالهجوم على أهلهم سكان المخيم لقتلتهم أو لتهجيرهم.

وتحت ستار مقاومة خط عرفات السياسي، للتهاون والاستسلامي والمنحرف كما يقولون، يجري تطبيق المخطط الاميركي

هذه هي الحقيقة وكل ما عداها باطل وقبض ريح.

ومن كان لا يزال لديه ادنى شك في ذلك (كما تفعل زميلتنا «القبس الدولي» في سعيها غير المشكور) فليسأل الوسطاء العرب.

ليسأل أولا الشيخ صباح الاحمد الذي ذهب الى دمشق باسم مجلس التعاون الخليجي ليحاول وقف الكارثة دون جدوى.

وليسأل ثانيا الوسيط الجزائري (الذي فاوض لانهاء مأساة طائرة الجابرية) عن المعاناة التي يواجهها وهو يحاول في بيروت وقف نزيف الدم دون جدوى.

وليسأل العقيد القذافي، اقرب المقربين الى دمشق، عن مأساته ومعاناته في هذه القضية بالذات، دون جدوى.

لقد ذهب ياسر عرفات الى العقيد القذافي قبل ايام وطلب منه التدخل مع الرئيس الاسد لوقف المجزرة.

ابلغه انه مستعد ليأمر الفدائيين بوقف القتال، وتسليم المخيم للقوات السورية، مقابل وقف المجزرة. وقد بادر العقيد القذافي للاتصال فورا مع الرئيس الاسد لابلاغه عرض عرفات، ولكن ماذا كان الجواب؟ لا دخل لسوريا في هذه المعركة. وليحل الفلسطينيون مشاكلهم فيما بينهم. اما رد الفعل على هذا الموقف، فقد جاء من العقيد القذافي نفسه، اقرب المقربين الى دمشق، حين اصدر قراره بسحب المراقبين الليبيين، الذين تطوعوا ليكونوا حاجزا بشريا لوقف القتال، ثم اصدر بيانا سياسيا اعلن فيه انه يسحب المراقبين الليبيين، لان «تنفيذ الخطة مستمر».

نعم تنفيذ الخطة مستمر. الخطة الاميركية طبعا. خطة ابريل غلاسبي المكملة لخطة شولتز، وهذه هي الحقيقة وكل ما عداها باطل وقبض ريح.

... أما زميلتنا «القبس» فقد آن لها أن تسمع منا كلمة.

ان تكون «القبس» مع سوريا ضد سكان المخيمات الفلسطينية، فهذا شأنها، وهي حرة في اختيار الطرف الذي تنحاز اليه. ولكن «القبس» لا يحق لها أبدا أن تلجأ الى التزوير والى قول نصف الحقيقة. ان التزوير اساءة لشرف المهنة، وكصحفيين نحتج على ذلك، قبل أي احتجاج سياسي أو نضالي.

قبل ايام أدلى صلاح خلف (ابو اياد) بتصريح سياسي من شقين. اعلن في الشق الاول ادانته لموقف سوريا من حرب المخيمات الجديدة، وقال ان هذا الموقف هو خطة اميركية تنفذها سوريا. واعلن ابو اياد في الشق الثاني من حديثه رفضه للوثيقة التي اصبحت تعرف باسم وثيقة بسام ابو شريف. فماذا فعلت زميلتنا القبس؟ حذفت الشق الاول من تصريح ابو اياد حول الموقف السوري، ونشرت فقط الشق الثاني حول وثيقة بسام ابو شريف.

مهنيا... وصحافيا... ماذا يمكن أن نسمي ذلك؟ هل هناك كلمة اقل من التزوير؟

ولكن «القبس» لم تكتف بهذا، ففي عددها الصادر يوم الاربعاء ١٩٨٨/٧/٦، كتبت في صدر صفحتها الاولى تحليلا عن حرب المخيمات قالت فيه :

▪ ان بعض الفلسطينيين ارادوا بيروت عاصمة الفلسطينيين الدائمة (من هم هؤلاء؟).

▪ لو لم يحدث الاجتياح (الاسرائيلي) في عام ١٩٨٢ لكان الله وحده يعلم ماذا كان سيحدث في بيروت.

▪ عام ١٩٧٦ وقفت القوات الفلسطينية على مشارف جونيه... والتوطين الذي وضعه هنري كيسنجر بين أولوياته... كان سيتحقق فعلا. (من وقف على مشارف جونيه. الفلسطينيون أم قوات الحركة الوطنية اللبنانية برئاسة كمال جنبلاط. ونغمة رغبة الفلسطينيين بالتوطين هل لا يزال عاقل يتحدث بها؟)

▪ ان اتفاق القاهرة في لبنان (الموقع رسميا مع الدولة اللبنانية وقبل ٦ سنوات من الحرب الاهلية) هو الذي جعل الفلسطينيين في لبنان يحصدون كل تلك المآسي.

▪ خلال المعارك لاحظت «القبس» ميدانيا كيف أن قنابل مدفعية ضد الافراد كانت تتساقط على الحواجز السورية (أهالي المخيمات يعتدون على القوات السورية وليس العكس).

هذا غيض من فيض جريدة «القبس» انها تتبنى التحليلات الانعزالية التي عفى عليها الزمن في لبنان وتعيد ترويجها على انها تحليلات وطنية.

هل هو الجهل... أم الشيء الاخر.

قبل سنوات قال محمود درويش معلقا على مقالات الاعجاب الشديدة بشعر المقاومة الفلسطيني : انقذونا من هذا الحب القاسي.

تقرير صحفي – بقية

خانقة جعلتها رائحة البارود الممزوجة بالهواء الساخن اثقل وطأة على الانفاس.

ويبدو الرصاص وقد نخر مقر قيادة الفرقة الايرانية الحادية

والعشرين التي ابيدت حسب تعبير الضباط العراقيين. لم ينج شيء في المبنى المؤلف من طبقتين ولا حتى صورة الخميني وشعار الموت لامريكا المكتوب بطلاء أحمر على الجدران.

في الجوار وعلى مساحة كيلومترات مربعة عدة كمية ضخمة من العتاد الايراني تنتظر سحبها الى الخطوط الخلفية. دبابات

وعربات مصفحة ومدافع وراجمات صواريخ متعددة الفوهات محمولة على شاحنات بالاضافة الى معدات اتصال.

ويمكن القول أن الصحافيين المعتمدين في بغداد لم يروا غنيمة بمثل هذا الحجم يستولي العراقيون طيلة سنوات الحرب الثماني. فهذه الكمية تعادل مجموع ما صادره العراقيون في هجماتهم الثلاث الاخيرة على الفاو والشلامجة واهوار الحويزة.

وقد تجمع أسرى ايرانيون لنقلهم الى الخلف ايضا. ويؤكد العراقيون انهم أسروا ٥٠٥٠ جنديا ايرانيا. وشاهد المراسلون بضع

عشرات منهم معظمهم صغار السن يبدو أنهم ينتمون الى الباسيدج المتطوعون أو الى الحرس الثوري.

وتسير بسرعة كبيرة احدى عشرة دبابة للعدو أمام هذه المجموعة من الاسرى مثيرة الغبار في طريقها الى الخطوط الخلفية يقودها عراقيون رفعوا ايديهم باشارات النصر. وعلى جوانب كل من تلك الدبابات كتب بحروف بيضاء «غنيمة حرب».

ومن مراكز القيادة العراقية التي أقيمت على عجل في الارض الفضاء تنطلق دوريات مؤللة باتجاه الخطوط الامامية. والذين يعودون من أفراد تلك الدوريات يشيرون الى أن الصمت يسود الجبهة المقابلة. ويقول ضابط عراقي لا يصدر عن العدو أي دليل على الحياة.

وتأتي من بعيد أصوات انفجارات التحصينات الايرانية التي فخخها سلاح الهندسة العراقي. وأوضح ضابط برتبة عقيد للصحافيين سندمر كل شيء قبل أن ننسحب. وعندما نرحل لن يكون هناك أي تحصين عسكري ايراني.

وهكذا يبدو واضحا أن الهدف من الهجمات العراقية الاخيرة ليس فقط استعادة الاراضي العراقية وانما توجيه ضربات قاصمة الى الآلة العسكرية الايرانية.

أسرار ... بقية

▪ كشفت المصادر السعودية عن السبب الحقيقي لاصرار الملك فهد على طرد السفير الامريكي السابق بالسعودية.. قالت هذه المصادر أن السفير السابق من أصل ايراني وأن والده هو عبد الله انتظام وزير الخارجية الايراني في عهد الشاه.. وأضافت أن السفير المطرود كان قد قدم تقريرا لبلاده اتهم فيه السعودية بالاعتداء على الحجاج الايرانيين وأن الملك فهد قرر طرده بعد أن طلب معاينة الصواريخ الصينية للسعودية بنفسه!!

▪ استدعت واشنطن سفيرها في تنزانيا للتشاور وذلك تعبيرا عن استيائها الشديد لقرار الرئيس التنزاني بالغاء زيارته للولايات المتحدة الامريكية.

يبدو أن السبب الحقيقي يتعلق بالاشاعات التي تؤكد تورط وكالة المخابرات المركزية.. في الاضطرابات التي وقعت أخيرا في تنزانيا.

▪ طلب رؤساء مجالس ادارات الصحف المصرية في طلب تقدموا به الى الدكتور علي لطفي رئيس المجلس الاعلى للصحافة رفع سعر الصحيفة اليومية الى ٢٠ قرشا.. قالت الدراسة التي قدمها رؤساء الصحف أن الزيادة الاخيرة في سعر الصحيفة (من ١٠ الى ١٥ قرشا) قد عوضت لفترة اعباء التكلفة لكن الزيادة الاخيرة في اسعار الورق وخامات الانتاج جعلت سعر الورق في الصحيفة يزيد كثيرا وضرب الاستاذ طلعت زهيري رئيس مؤسسة أخبار اليوم نموذجا على ذلك بأن تكلفة الورق الذي تصدر فيه صحيفة الاخبار يكلف المؤسسة ١٥٫٥ قرش ورق ابيض فقط.

▪ بعد أن انتشرت في أسواق لبنان الملابس الداخلية الرجالي الواقية من الرصاص.. بدأت تنتشر ايضا الملابس الداخلية الحريمي الواقية من الرصاص.. بمختلف الالوان والاحجام والانواق! اسواق لبنان أيضا لم تعرض حاليا الا السيارات المصفحة! والحاجة ام الاختراع!..

▪ طلب وزير دفاع الفيليبين بمساواة بلاده بالمعونة التي تحصل عليها مصر واسرائيل من الولايات المتحدة، وقال أن بلاده تقدم للولايات المتحدة قواعد عسكرية وميزات استراتيجية هامة، ولا تحصل على نفس المبالغ التي تحصل عليها مصر واسرائيل.

▪ ذكرت مصادر فرنسية أن لقاء قمة ليبي / تشادي، سيعقد أوائل الشهر القادم، وتلعب باريس دورا هاما في عقد هذه القمة.

▪ بلغت استثمارات فائض البترودولار الكويتي في الخارج نحو ٩٥ الف مليون دولار بنهاية عام ١٩٨٧، وقال هاشم العتيبة مدير عام البورصة أن ايرادات الكويت النفطية هذا العام تبلغ ١١٫٦ الف مليون دولار.

▪ أبلغت اسرائيل الولايات المتحدة وقيادة القوة متعددة الجنسيات في سيناء بانتهاك مصر لنصوص الملحق العسكري لمعاهدة السلام وذلك بزيادة قواتها شرق القناة وانشاء تجهيزات عسكرية هندسية تسمح لعدد اكبر من القوات المسلحة المصرية للتواجد بما يخالف النصوص عليه في الملحق العسكري.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن اسرائيل تسعى الى ايجاد مبررات لعرقلة تنفيذ حكم هيئة التحكيم في قضية طابا اذا صدر حكم لصالح مصر.

▪ دعا حزب التجمع الدستوري الحاكم في تونس، الاحزاب المصرية، للاشتراك في المؤتمر العام للحزب الذي سيعقد في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ تموز الحالي في العاصمة التونسية ومن المنتظر أن يتحدد موعد زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى مصر بعد الانتهاء من مؤتمر الحزب الحاكم وعلم أن الحكومة التونسية تدخلت لوقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين مصر والجزائر.

هكذا من الأصل

عذرنا أساحنه ومش عارفين نسوق عليها!

صفقة الاسلحة السعودية

خاص بـ «الشعب»

الحكم بسجن مواطن من شفاعمرو سبع سنوات بتهمة طعن جنديين

■ ذكر راديو اسرائيل أن المحكمة المركزية الاسرائيلية في حيفا حكمت على أحد سكان شفاعمرو بالسجن لمدة تسع سنوات بينها سبع سنوات بالسجن الفعلي بعد أن أدانته بطعن جنديين اسرائيليين.

شمرون: القتال مع الفلسطينيين سيستمر سنوات

تل أبيب ـ صرح رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون أمس الاربعاء الى التلفزيون الاسرائيلي أن القتال بين اسرائيل والفلسطينيين سيستمر سنوات عدة.

حواجز ضريبية على مداخل مدينة طولكرم

طولكرم ـ أقام رجال دائرة الضريبة الاسرائيليون، في مدينة طولكرم حاجزا على المدخل الجنوبي للمدينة. حيث قاموا بايقاف السيارات الخارجة والداخلة من والى المدينة وفرضوا مبالغ باهظة على سائقي السيارات والركاب. واحتجزوا هويات العشرات منهم حتى يرغموهم على دفع ما عليهم من ضرائب.

خلال مناقشات مجلس الأمن للشكوى الايرانية

هجوم ايراني عنيف

على الولايات المتحدة في الأمم المتحدة

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ اف.ب ـ اتهم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الولايات المتحدة امام مجلس الامن امس الخميس بارتكاب اكثر الهجمات لا انسانية في تاريخ الطيران المدني بتدميرها قبل ١٢ يوما طائرة الايرباص الايرانية التي كان على متنها ٢٩٠ راكبا.

وكان بوش صرح للصحافيين قبل بدء اعمال المجلس انه لا يعتقد أن على المجلس اصدار قرار. واكد الجانب الايراني انه يجري اعداد مشروع قرار.

واضاف بوش أنه جاء الى الامم المتحدة لعرض السياسة الخارجية للولايات المتحدة والتحدث عن عودة السلام في الخليج حيث يتعين على الامم المتحدة القيام بدور مهم.

واضافة الى ايران والولايات المتحدة طلبت ١٥ دولة من بينها الدول الاربع الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن / الاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا / التحدث امام مجلس الامن.

تعطل الدراسة بمدرستين بقرية حبلة

قلقيلية ـ تعطلت الدراسة في مدرستي حبلة الثانوية للذكور ومدرسة حبلة الاعدادية للبنات حيث قام الطلاب بالاعتصام احتجاجا على اغلاق خمسة مدارس في مدينة قلقيلية.

في مقابلة مع صحيفة الـ «جيروزاليم بوست»

وايزمن يدعو للتوصل الى حل سياسي بالمنطقة و يهاجم سياسة الليكود

■ اجرت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» مقابلة مع الوزير الاسرائيلي عيزر وايزمن حول الوضع القائم حاليا وحول مستقبل اسرائيل في ظل هذه الاوضاع. فقال وايزمان: «ان مستقبل اسرائيل يعتمد على ايجاد حل سياسي للتعامل مع جيراننا العرب كالحل الذي قمنا به في مصر».

وقال ان اي شخص يؤمن بان لاسرائيل مستقبل في الشرق الاوسط عليه أن يدعم السياسة التي تعطي هذا الامل لليهود.

ورد وايزمان على اتهامات الليكود بأن حزب «العمل» مستعد للتفاوض بدون اية شروط وأن ذلك يأتي من موضع ضعف في الحزب، فيقول انه يتكلم من موضع قوة وليس ضعف. ويضيف: لقد شاركت في عملية السلام والتي حولت آرنس ضدها. كما قمت مع بيغن بتوقيع معاهدة السلام عام ١٩٧٠ من مصدر قوة وهؤلاء الذين تخوفوا من الوضع وعلى رأسهم شامير وأرنس حاولوا اقناع بيغن بعدم اكمال هذه المسيرة السلمية وهذا هو السبب وراء تركي ودايان حزب الليكود ويشير الى أن الليكود شوه معاهدة السلام.

وينكر وايزمن أن الايلة فقط هو الذي يحدد من بداية المناقشة النتائج التي يريدها. لكن «حزب العمل» منفتح لاي فكرة قد تساعد في مسيرة السلام ومن ضمنها تغيير الحدود مع الاردن. ويشير الى ان قرار «٢٤٢» والذي يعتبر أساس اتفاقية «كامب ديفيد» تشمل اعادة الاراضي المحتلة. وقد التزم الاسرائيليون بذلك عند قيام بيغن بالتوقيع عليه.

ويقول آرنس انه من السهل توتير أعصاب الاسرائيليين كما يفعل حزب الليكود حاليا.

ويؤكد وايزمن أن الامن والاستقرار يتحققان عن طريق الاتفاقات السياسية والقوة العسكرية، والاهم من ذلك السلام الذي يجلب الاستقرار الاقتصادي لاسرائيل ويضيف أن من أهداف الصهيونية توفير الامن لليهودي ويفهم حزب الليكود ذلك جيدا.



الحكم بسجن فلسطيني في اليونان

■ حكمت محكمة يونانية على فلسطيني يدعى محمد رشيد بعد ادانته بتهمة دخول اليونان بجواز سفر مزيف.

وقد صدر الحكم من ثلاثة قضاة عن المحكمة التي تمت في اثينا وسط اجراءات أمن مشددة وكانت الولايات المتحدة طلبت من اليونان تلك الفلسطيني المتهم بوضع قنبلة في طائرة ركاب تابعة لشركة «بان اميركان» الاميركية عام ٨٢ مما ادى الى مقتل شخص واحد كما أن الولايات المتحدة تشتبه بوجود علاقة للمتهم بوضع قنبلة على متن طائرة «تي. دبليو. ايه» اثناء رحلة فوق اليونان عام ٨٦.

وكان رشيد قد اخبر المحكمة خلال محاكمته التي استغرقت يوما واحدا بانه من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية وتتهم الولايات المتحدة بشن هجوم على سفينة يونانية يوم الاثنين الماضي لتشويه سمعة المنظمة.

الافراج عن النقابي سامي عواد من أبو ديس

القدس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن النقابي سامي عواد «٢٤ عاما» من أبو ديس وذلك بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر.

وكان عواد قد حكم لمدة ستة اشهر خفضت عنه بعد الاستئناف الى اربعة اشهر قضاها في معتقل انصار ٣ بالنقب.

«أسبوع لندن الثقافي العربي» يختتم على أنغام الموسيقى التونسية

لندن ـ أف.ب ـ كان مسك الختام في «اسبوع لندن الثقافي العربي» امس الاول سهرة موسيقية وغنائية في قاعة تشلسي تاون هول مع فرقة الموسيقى التونسية حيث كان للطرب الاصيل حضوره الاخاذ.

وقدمت فرقة الموسيقى التونسية مجموعة من الاغنيات التقليدية ومجموعة اخرى من الموشحات والارتجالات الالية والغنائية من مختلف المدارس العربية.

وكان لحضور المقامات العراقية والموال المصري والعروبي التونسي والقصيد السوري الاثر البالغ حيث تهادت الايقاعات وتوحدت الالات الطربية ضمن أصالة ساحرة ومثيرة نقلت المستمعين الى شغف المواويل والموشحات والتراث الموسيقي العربي الاصيل.

وبين البعد الموسيقي العربي المتوارث وخصوصية الاداء التونسي تولدت حالة ثالثة من الموسيقى والاداء الغنائي والطربي حازت تصفيق القاعة التي امتلأت بمثقفين ومتذوقين من مختلف الاقطار العربية.

وبلغت الرقة بالوصلات الموسيقية حد الرهافة وسط تلك البحة التونسية العذبة التي عرفت كيف تؤدي نماذج غنائية وموسيقية من مختلف المدارس العربية.

كذلك بلغت الايقاعات «امداءها العالية» على غير نشاز بل على تكامل ايقاعي متسحب أطرب القاعة ودفع المستمعين الى مقاطعة الفرقة مرارا بالتصفيق ومرارا أخرى الى مرافقة الفرقة بايقاعات تصفيقية.

يذكر أن الفرقة يقودها مدير المعهد الوطني الموسيقي في تونس سابقا صالح المهدي وهو من علماء الموسيقى العرب وساهم في تاسيس الكثير من المعاهد الموسيقية في الدول العربية. وضمت الفرقة ناصر الزغندة وفتحي الزغندة على الكمان وتوفيق الزغندة على القانون وفتحي ناجي على الرق ومنصف بن عيسى على التشلو.

وكانت امسية فرقة الموسيقى التونسية اليوم الاخير في اسبوع لندن الثقافي العربي الذي نظمته شركة رياض الريس للكتب والنشر.

اقتلاع ٤٠٠ شجرة صنوبر قرب الناصرة

■ ذكر راديو اسرائيل أن مجهولين قاموا امس بقلع ٤٠٠ من أشجار الصنوبر في حرش بالقرب من قرية عيلوت قضاء الناصرة.

وقد ابلغت الشرطة بالحادث

مواطن يهدم منزله بيده بأمر من السلطات

القدس ـ أجبرت السلطات الاسرائيلية مساء أمس الدكتور طارق موسى أمين ابو الهوى بهدم منزله الذي لم يكتمل بعد بيده في منطقة الزعيم بالطور.

حيث قام ابو الهوى باحضار جرافه وهدمت المنزل المذكور.

وكانت السلطات قد ارسلت له كتابا بهدم منزله بنفسه بحجة عدم وجود ترخيص والا قامت بلدية كوليك بهدمه وتغريم ابو الهوى تكاليف الهدم.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٤٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

حديث الشعب ـ بقية

سياسيا وعسكريا، وعندها سيكون الاردن مرشحا للدخول في مفاوضات تحت شعار «انقاذ الاهل» من نير الاحتلال تماما مثلما يقوم النظام السوري بسحق المخيمات في لبنان تحت شعار تصحيح النهج العرفاتي «الانحرافي».

ان بيرس يخطىء كل الخطأ هو ومن يشارك في لعبته ان هم تصوروا أن محاولاتهم الرخيصة هذه يمكن أن تدرك النجاح أو أنها يمكن أن تفت من عضد الجماهير. أو أن توهن من ارادتهم والتفافهم حول قيادتهم الشرعية

فشعبنا بلغ من ملاحمه النصابا. وقد أصبح لديه الخبرة الكافية بما يحاك ضده من دسائس والاعيب، ومهما افتن المتآمرون في أساليب مؤامراتهم فان الفشل المدوي سيكون حليفهم.

طولكرم ١٥ مدرسة اعدادية وثانوية، وفي بلدة ذنابة يوجد مدرستين.

واضاف الراديو أن السلطات كانت اغلقت صباح أمس مدرستي الذكور والاناث في مدينة قلقيلية التابعة لوكالة الغوث ومدرسة المرابطين الابتدائية وبنات قلقيلية الابتدائية.

وكانت السلطات قد اغلقت في الاسبوع الماضي أربع مدارس في طولكرم وأربع مدارس في قلقيلية ومدرسة البيرة الجديدة في رام الله وبهذا يكون عدد المدارس التي أغلقت حتى نهاية العام الدراسي ٢٨ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية والمدرسة الصناعية في طولكرم.

ولم يذكر القرار اغلاق اية مدرسة في القرى المجاورة لمدينة طولكرم ما عدا قرية ذنابة.

وذكر الراديو انه لم تذكر اسباب لاغلاق هذه المدارس في حين كانت المدارس اغلقت سابقا على خلفية الاحداث التي وقعت فيها.

واغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية مدرستي البنين الثانوية والبنات الاعدادية التابعتين لوكالة الغوث الدولية بمدينة قلقيلية حتى نهاية العام الدراسي الحالي اثر قيام الطلبة بالاشتباك مع القوات الاسرائيلية.

واصيب الشاب سامي عبد العزيز الشروف (١٧ سنة) بعيار ناري في الحوض ونقل الى مستشفى المقاصد.

وذكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية القت القبض على شاب عربي يبلغ السادسة عشرة من العمر بعد أن القى زجاجة فارغة على سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد» على خط رقم (٢٧) في منطقة الشيخ جراح.

وذكر الراديو أن الزجاجة اخطأت الباص، ولدى القبض على الشاب تبين انه بحوزته زجاجة فارغة اخرى.

وأضاف أن عدة حوادث معادية سجلت امس في القدس القيت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه سيارات اسرائيلية ولم تؤد الى وقوع أضرار أو اصابات.

وذكر راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول على مدينة قلقيلية اعتبارا من الساعة الخامسة من صباح أمس وحتى اشعار آخر اثر تعرض سيارات خصوصية اسرائيلية للرشق بالحجارة اثناء مرورها الليلة قبل الماضية بمدينة قلقيلية.

وقد أصيب من جراء رشق الحجارة صبي يبلغ الثانية عشر من العمر بجروح في عينه ورأسه عندما كان عائدا مع والديه الى منزله في مستوطنة كرني شمرون.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان الفتى الاسرائيلي ماجي شتاين (١٢ عاما) من مستوطنة غينوت شمرون بمنطقة نابلس أصيب في عينه ورأسه أمس الاول نتيجة قذف حجر اتجاه السيارة التي سافر فيها. على طريق كفار سابا قلقيلية.

وقالت المصادر بان هذا الفتى كان مع والديه في رحلة الى المستوطنة «غينوت شمرون» حيث كمن لهم رجل مسلح بحجر عند مدخل قلقيلية وقد قذف هذا الرجل حجره وحطم زجاج السيارة مما ادى ايضا الى اصابة حاجي في عينه.

وتقول صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية بان هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها قذف الحجارة في نفس المنطقة باتجاه سيارات اسرائيلية. وقد بعث أعضاء لجنة الامن على الطرق ببرقية عاجلة الى رئيس وزراء اسرائيل «اسحق شامير» وقالوا بانهم يعتبرونه شخصيا المسؤول عن الاوضاع التي استجدت لانهم حذروه عدة مرات سابقا من تدهور الاوضاع الامنية ورغم ذلك فانه لم يتم على أي شيء ـ حسب قولهم ـ لتحسين الوضع.

وأفادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان عشرات المستوطنين اليهود الغاضبين من مستوطنة غينوت شمرون تجولوا عند الساعة الثانية من قبل فجر امس في مركز مدينة قلقيلية بعد ان أصيب الشاب اليهودي حاجي شتاين بجراح وهو من نفس المستوطنة وقالت الصحيفة بان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وصلت لحجز طريقهم.

وقد تبين بان الشاب الصغير حاجي أصيب بجرح خطير في رأسه وتبين أن هناك كسر في جمجمته.. وقالت الصحيفة بأن الامر وقع عندما كانت قلقيلية لا تزال تخضع لنظام منع التجول.

وحسب «معاريف» فانه وعندما اغلقت الطريق أمام المستوطنين فقد جلسوا على الطريق الرئيسي وسط المدينة غنوا «ما يزال أبو ناحيه» وأبلغوا بان قائد المنطقة الوسطى في طريقه اليهم وسيتحدث معهم.

وبعد دقائق قاموا جميعا وانتظموا في مسيرة ارتجالية في شوارع قلقيلية وقد جرت هذه المسيرة على خلفية صفافير التحذير من قبل السكان. وفجاة قذف المستوطنون الحجارة

نسيم ـ بقية

تم التوصل اليه بناء على طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، ولا يزال الاطباء يدرسون هذا الاقتراح ليقرروا موقفهم منه في حين تتابعت أمس اجراءات عرقلة العمل والاضرابات في المستشفيات وقد اغلقت غرف العمليات والعيادات الخارجية أمام المرضى.

كما أعلنت الممرضات عن معارضتهن للاقتراح الذي تبنته اللجنة الوزارية وأعلن بعضهم اضرابا عن الطعام. أمام مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية.

قذائف ـ بقية

وافادت المقاومة الاسلامية أن احد مقاتليها سقط خلال مواجهات مع القوات الاسرائيلية استمرت ٦ ساعات قتل خلالها ايضا جندي لبناني وجرح ستة آخرون.

وعلم أن الشهيد هو محمد بجاجة (٢٧ عاما) وهو المسؤول في التنظيم العسكري لـ «حزب الله» حيث جرت يوم أمس مراسيم دفنه في قرية مشغرة الشيعية.

من جهة ثانية قال راديو اسرائيل أن قائد المنطقة الشمالية يوسي بيليد اجتمع مع سكان المنطقة الحدودية الليلة الماضية. وقال ان على الجيش الاسرائيلي مواصلة عملياته ضد المسلحين خلال السنوات القليلة القادمة وذلك في ضوء تكرار محاولتهم التسلل الى اسرائيل. والقيام بعمليات مسلحة.

واعرب بيلد عن اعتقاده بان المسلحين سيصعدون من عملياتهم في منطقة الحزام الامني اثر انتهاء الاشتباكات العنيفة الدائرة في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وعقب رابين على الحادث بقوله ان السلام لا يمكن تحقيقه في الوقت الذي يستمر فيه الجانب الاخر بالم بنا.

وأضاف أن احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه الجيش الاسرائيلي هي العمل ضد أفراد منظمة «حزب الله» المتمركزين الى الشمال من منطقة الحزام الامني، ولذا فان نشاط الجيش الاسرائيلي يستهدف منع التعاون القائم بين أفراد هذه المنظمة وبين الفلسطينيين للحيلولة دون الوصول الى الحدود الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر قال الجنرال دان شمرون رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ان أفراد منظمة «حزب الله» يواصلون التمركز في تلك المنطقة رغم أن قواعدهم في ميدون وفي لويزة قد دمرت في عمليات سابقة.

رابين ـ بقية

وكشف وزير الدفاع امام النواب ان بعض اعضاء الكونغرس الاميركي لفتوا نظره بان زيارته الاخيرة الى الولايات المتحده الى ان مستوى المعيشه في اسرائيل يرتفع في سرعة اكبر من مستوى المعيشه في بلادهم وقال ان هؤلاء سالوه عن الاسباب التي تدفع بالاسرائيليين الى رفض تقديم بعض التضحيات خدمة لامتهم.

واعرب رابين عن اعتقاده بان الولايات المتحده الامريكية ستمارس الضغوطات على اسرائيل كي تدفعها للمشاركة في حملة سباق التسلح المتسارعة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال رابين بانه وخلال وجوده في الولايات المتحده فقد ساله الامريكيون كيف يمكن في وقت تشهد فيه المنطقة سباقا للتسلح الى هذه الدرجة أن لا تزيد اسرائيل من استثماراتها في المجال الامني.

وقال رابين بان صناعات الاسلحة الامريكية تعاني الان من ازمة الامر الذي يمكن ان يؤدي الى جولة جديده من الضغط.

وقال رابين وعلى ضوء صفقات الاسلحه الاخيرة مع الدول العربية فانه راضي عن حقيقه الغاء مشروع انتاج طائرة الليفي وابدى رابين رضاه ايضا من حقيقة ان اسرائيل وقعت على اتفاقية للتزود بطائرات اف ١٦.

ولي عهد ـ بقية

المتحده شجعتنا كثيرا ونحن نعتبر ان الامر يتعلق بخطوة ايجابية نحو تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي.

ولكن ولي العهد ذكر بان اقامة دولة فلسطينية ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي عملية تفاوض هما الضمانة الوحيده لتسوية دائمة ويذكر ان مشروع شولتز يقضي باجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد فلسطيني اردني مشترك من دون ان يأتي على ذكر الدولة الفلسطينية ويشترط لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية اعتراف هذه الاخيرة مسبقا بدولة اسرائيل.

واشارت المتحدثه باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي الى انها ليست على علم بخطط لرحلة جديده لشولتز الى الشرق الاوسط لكنها ذكرت بان وزير الخارجية الاميركي الذي زار المنطقة اربع مرات هذه السنة اعلن بانه مستعد للتوجه مجددا الى الشرق الاوسط اذا ما كان في الامر افادة.

من جهة اخرى دعا ولي العهد الكويتي الذي التقى امس الاول الرئيس الاميركي رونالد ريغان ويوم الاثنين وزير الدفاع فرانك كارلوتشي الولايات المتحده الى تزويد بلاده صواريخ ارض / جو من طراز «مافريك» وكان البيت الابيض اعلن تاييده لعملية البيع هذه لكن الكونغرس الاميركي رفض الموافقة عليها مؤكدا انها قد تشكل تهديدا لامن اسرائيل.

واكد الشيخ سعد ان الكويت بلد يحب السلام وينوي استخدام الصواريخ لأهداف دفاعية فقط وقال ان شراءها لا يعني اننا سنغزو بلدا اخر.

وكانت الكويت اعلنت الاحد الماضي يوم وصول ولي العهد الى واشنطن توقيع عقد شراء اسلحة مع الاتحاد السوفياتي وقال ولي العهد لا تفاجأوا اذا قرأتم غدا او في الاسبوع المقبل او في الشهر المقبل ان الكويت اشترت معدات عسكرية من موسكو او بريطانيا او فرنسا.

«عل همشمار» ـ بقية

جيدة على السيطرة على الاوضاع لان قادة الجيش الاسرائيلي غير متبصرين في المسائل والشؤون العربية.

وأحيانا فان جنود الجيش الجيش الاسرائيلي يحدثون اضرارا أكثر من الفوائد التي ينجزونها.

وحسب قول الصحيفة فان هؤلاء يقولون بانه يجب العودة الى ما كان قائما قبل ١٩٨١ عندما كان ارئيل شارون يشغل منصب وزير الدفاع الاسرائيلي وفرق بين السلطة «الادارة المدنية» وبين القوات العسكرية الاسرائيلية.

وتؤكد الصحيفة الاسرائيلية بان من المفترض أن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يؤيد عملية التغيير هذه وقد تحدث رابين قبل أيام في مجلس الكنيست عن الحاكمية العسكرية بالضفة والقطاع ولم يذكر الحكم المدني وقد اتخذ رابين مؤخرا ايضا قرارا يقضي بتشغيل ١٥٠٠ عامل عربي لدى سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية.

بعد رشق ـ بقية

ساحور ومخيم عايدة وذلك في اعقاب المظاهرات العنيفة التي وقعت بها.

وذكر راديو اسرائيل انه رشقت بعد ظهر أمس بالقرب من الظاهرية جنوب الخليل سيارة الوزير الاسرائيلي يوسيف شابيرا مما ادى الى تحطم زجاج احدى نوافذها واصيبت مديرة مكتب الوزير بجروح وخدوش.

وفي غزة ذكرت مصادر طبية أن فتى فلسطينيا في الحادية عشرة من عمره جرح بعد ظهر أمس الخميس برصاص أطلقه جنود اسرائيليون، أثناء تظاهرة في مخيم الشاطيء في قطاع غزة.

وأكدت المصادر نفسها أن أربعة متظاهرين آخرين أصيبوا بكدمات نتيجة ضربات بالهراوات على ما يبدو وتلقوا العلاج في مستشفى الشفاء في غزة.

ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وذكر أن حاكم اداري لواء طولكرم استدعى بعد ظهر أمس مدير التربية والتعليم في اللواء حسين الشيخ وأبلغه بقرار السلطات الاسرائيلية اغلاق باقي كافة المدارس في مدينة طولكرم وبلدة ذنابة حتى نهاية العام الدراسي.

ومما يذكر انه يوجد في مدينة